1944/04/18
890 F. 6363/124 (1)

رسالة سرية رقم ١٥٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه اطلع على تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤ بشأن الموقف البريطاني تجاه تنمية النفط في المملكة العربية السعودية. ويذكر أن موقف ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة يتطابق مع موقف السفير البريطاني لدى الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن جوردان أظهر اهتماماً كبيراً بشؤون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منذ وصوله إلى جدة في الصيف الماضي، واستخدم موظفي المفوضية لجمع المعلومات عن مسؤولي شركة النفط وعن العلاقات والمعاملات المالية بينها وبين الحكومة السعودية. ثم باشر بنفسه عملية تجميع المعلومات واستطاع أن يحصل من مكتب المناجم والأشغال العامة السعودي على نسخة من امتياز حقوق التنقيب الخاص بشركة أرامكو، كما سأل يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة عما إذا كانت أرامكو تقدمت بطلب إلى الحكومة السعودية للحصول على مناطق امتياز إضافية. ويضيف موس أن يوسف ياسين أعرب عن عدم علمه بالموضوع.

T.1179.8

1944/04/20
890 F. 24/146 (1)

برقية سرية رقم ٦٦ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية إلى ما جاء في برقية المفوضية رقم ١١٣ المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م، ويوضح أن برقية (السفارة الأمريكية) في لندن رقم ٣٠٧٣ المؤرخة في ١٥ أبريل الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية تجيب عن استفسار المفوضية.

T.1179.4

1944/04/20
890 F. 24/150 (1)

برقية رقم ١١٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب موس تأكيد معلومة تشير إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت تعليماتها بحجز معدات (لصيانة الطرق) ورد ذكرها في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٩٣٧ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م،

وتسليمها إلى الموظفين الأمريكيين الذين ورد ذكرهم في برقية وزارة الخارجية رقم ٦٣ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف موس أن البعثة البريطانية التي أشار إليها في برقيته رقم ٩٥ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م وصلت إلى جدة منذ ثلاثة أيام.

T.1179.4

1944/04/20
890 F. 24/169 (6)

رسالة سرية رقم ١٦٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م، ثم يورد معلومات يلحقها بما جاء في رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م بشأن مواقف ستانلي جوردان .Stanley R Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية وسياسته، ومدى تأثير ذلك في المصالح الأمريكية وأعمال المفوضية في جدة. ويبدأ موس بتقديم سيرة ذاتية تشمل أطوار حياة جوردان استمدها من وزارة الخارجية البريطانية، ثم يشير إلى مواقفه المناوئة للمصالح الأمريكية في المملكة وتشكيكه في طبيعة العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة.

ويذكر موس أن جوردان رجع إلى المملكة بعد غياب دام سبع عشرة سنة ومعه حلول جاهزة للمشكلات السعودية استمدها من التقارير ومن مناقشاته في القاهرة، كما أنه جاء عازفاً عن الاستفادة من الآخرين، فأوقعه ذلك في أخطاء منها تأييد عملية إصلاح إداري ومالي في المملكة بصورة غير قابلة للتنفيذ.

ويورد موس أن جوردان شخص غير موثوق بأقواله ووعوده، ويعدد في هذا الشأن جملة من المواقف والأقوال، كما يورد أمثلة مختلفة تكشف التناقض بين أقوال جوردان وأفعاله. كما يلاحظ موس أن جوردان كان رجلاً غير محبوب بين البريطانيين والأمريكيين والمسؤولين السعوديين، وهناك خوف من أن تؤدي سياسته إلى عرقلة التعاون بين الجانب السعودي ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre. ويذكر موس في هذا الصدد أن المسؤولين السعوديين، كما بلغه، قد لا يرون بأساً في تدهور وضع الإمدادات في البلاد عسى أن يسفر ذلك عن إبعاد جوردان.

ويتحدث موس عن أسلوب جوردان في إدارة مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة، فيذكر أنه يديره وكأنه مؤسسة خاصة، وأنه يصدر قرارات لمركز الإمدادات في القاهرة دون استشارة المفوضية الأمريكية في جدة،

أو القائمين على مركز الإمدادات فيها. كما يذكر أن الوزير المفوض البريطاني انتهج أسلوب التقليد والمحاكاة للمشروعات الأمريكية الجاري مناقشتها مع الحكومة السعودية، كمشروع ابتعاث الطلاب السعوديين للدراسة في الخارج، وإيفاد بعثة عسكرية لتدريب الجيش السعودي، وإقامة بنك مركزي، ومشروع إنشاء الطرق.

ويضيف موس إلى ما ذكره عن مواقف جوردان المناوئة موقفاً يبين تورطه في إخفاء معلومات تتعلق بتزويد المملكة العربية السعودية بأسلحة بريطانية، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م معلومات بشأن هذا الموضوع، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٣م، وإلى برقية المفوضية رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٣م، ويذكر أن هناك تضارباً في المعلومات التي وردت بهذا الشأن في البرقيتين، ويلاحظ أن وراء ذلك التناقض المصادر البريطانية، ومن بينها برقية جوردان إلى لندن المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٣م. وينهي موس رسالته متسائلاً في ضوء ما سبق عمّا إذا كان التعاون بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية في المملكة ممكناً في ظل وجود وزير مفوض بريطاني مثل جوردان.

T.1179.4

1944/04/20
890 F. 51A/4 (2)

برقية رقم ١١٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يستفسر موس عن محتوى برقية (السفارة الأمريكية) في لندن رقم ٣٠٧٣ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م، ويحيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٥ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م. ويذكر أن إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الرئيس مستعد لإيفاد مستشار عسكري إلى المملكة العربية السعودية سيكون مفيداً. ويعرب عن رأيه في موضوع المستشار المالي، ويرى عدم التطرق إلى ذلك والاكتفاء في الوقت الراهن بإعلام الملك، إذا كان يرغب في الاستعانة بمستشارين أمريكيين، بأن الحكومة الأمريكية ستُولي اهتماماً للموضوع. ويوضح أن وليم إدي Colonel William Eddy المساعد الخاص في المفوضية سيصحبه في رحلته إلى الرياض، وأنه مستعد لقبول وظيفة المستشار العسكري.

T.1179.5

1944/04/20
890 F. 6363/122 1/2 (2)

مذكرة داخلية من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle وكيل الوزارة، مؤرخة في ٢٠ أبريل

(نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها مذكرة من مكتب الخدمات الاستراتيجية Office of Strategic Services (غير موجودة).

تتحدث الوثيقة عن عدة نقاط وردت في رسالة لماسون Mason ومذكرة صادرة عن مكتب الخدمات الاستراتيجية جاء في مقتطف منها أن خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه في المملكة العربية السعودية لا يمكن أن يُعدّ جزءاً من الاستعدادات التي تقتضيها ظروف الحرب، وأنه لن يكتمل إنشاؤه قبل عام ١٩٤٦م، وأن الحاجة قائمة إلى جانب ذلك لإنشاء مرافق لتكرير النفط، فضلاً عن بُعد المنطقة نسبياً عن مسرح العمليات العسكرية في غرب أوروبا مقارنة بمصادر النفط الأخرى المتوفرة في النصف الغربي من الكرة الأرضية. كما تتضمن المذكرة، جملة أخرى من التحفظات على مشروع إنشاء خط الأنابيب المذكور بعضها ذو طبيعة سياسية، والآخر ذو طبيعة أمنية واقتصادية.

T.1179.8

1944/04/21
890 F. 24/176 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لقائمة باحتياجات المملكة العربية السعودية من الإمدادات أعدها جيمس موس .James S Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٦٣هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٦٩ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقدم الترجمة الطلب رقم (١) الذي تقدمت به الحكومة السعودية والمتضمن بياناً بالإمدادات التي ترغب المملكة في التزود بها سنوياً، وتشتمل على ٢٥ مليون ريال فضة نقدية، و٥٠٠ ألف جنيه ذهب، و٢٠٠ شاحنة لاستعمال الحكومة، و٢٠٠ شاحنة أخرى لأغراض الحج، وكميات من الإطارات وقطع غيار السيارات، وناقلات نفط وخزانات بنزين، وسيارات صغيرة وآليات زراعية، وورش متحركة لصيانة السيارات.

T.1179.4

1944/04/21
890 F. 24/176 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لاحتياجات المملكة العربية السعودية من السلع أعدها جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٦٣هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٩من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقدم الترجمة الطلب رقم (٢) الذي تقدمت به الحكومة السعودية والمتضمن بياناً بالسلع التي ترغب المملكة في التزود بها سنوياً، وتشتمل على ٣ آلاف طن من الأقمشة

القطنيـة، و٥٠ طناً من الأقمشة الصوفـية، و٩ آلاف طن من السكر، و٦٦ ألف طن من الحبـوب والدقـيق والأرز و٦٤٠ طـناً مـن الشاي. أما احتياجات المملكة من الأدوية، فسيتم تحديدها، كما تقول الوثيقة، في طلب لاحق من إدارة الصحة.

T.1179.4

1944/04/21
890 F. 51/69 (1)

برقية سرية رقم ١١٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢١ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المـفوض البريـطاني لدى المملكة العربية السعودية مر بجدة بعد زيارة قام بها إلـى الملك عبدالعزيـز آل سعود في الرياض، وهـو مسافر إلى القـاهرة لحضور المؤتمر المالي للشرق الأوسط، ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١١٤ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م، ويـذكر أن الملك أمـر وزير المالية السعودي بحضور المؤتمر برفقة جوردان.

T.1179.5

1944/04/21
890 F. 51/51/71 (1)

برقية سرية رقم ١١٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢١ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

يذكر مـوس أن الملك عبـدالعزيز آل سعود طلب من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريـطاني لدى المملكة بياناً مكتوباً بالإمدادات التي تنوي الحكومة البـريطانية تقديمها إلـى المملكة، وأوضح له أن المملـكة ستلجأ إلى شركـة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو الحـكـومـة الأمريكية إذا تبين أن مـا ستقدمه بريطانيا غير كاف. ويحـيل موس في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١١٤ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف أن جوردان لم يستطع تقديم البيان المطلوب، لكنه وعد بالحصول على معـلومات بشأنه عن طريـق القاهرة وإفادة الملك بالأمر خلال الزيارة التي سيقوم بهـا إلى الرياض يـوم ٢٦ أبريل ١٩٤٤م برفقة باجيت General paget قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط.

T.1179.5

1944/04/22
890 F. 24/151 (1)

برقية رقـم ١٠٠٨ من ألكسندر كـيرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقـل كيرك رسالة عن جـيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي لـلعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط فحواها أنه أرسل قطع غيار كـان قد طلبها يوسف يـاسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة في أثناء زيارته للقاهرة، ويرى أن تسدد الحكومة الأمريكية القيمة، وأن يتم الإبراق إلى جهة الاختصاص لتسديد المبلغ، ويقترح فـي حالة تعذر ذلك أن تدرج الـقطع كمعاملة تجارية في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1944/04/22
890 F. 24/174 (1)

برقيـة سرية رقم ٣٩ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الـعام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشـير موس إلـى برقيـة وزارة الخارجيـة الأمريكية رقم ٥٩ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن ولي العهد السعودي رفض خدمات سيسيل كريج Cecil J. Craig ويوصي بعدم إظهار أي اهتمام للمسألة أمـام السلطات البريطانية، ويحيل في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/04/22
890 F. 515/102 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكـي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢٢ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزير المالية السعودي أفاد أن بياناً بإجمالي الإمدادات والمتطلبات المالية للمملكة سيُسلّم إلى موس إبَّان زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٤م، ويشير في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المـؤرخة في ١٣ أبـريل ١٩٤٤م، ويوضح أن الجدول الخاص بالدعم البريطاني الموعود به سيرسل فور تسلمه، ويحيل إلى برقـيتـه رقم ١١٨ المؤرخـة في ٢١ أبـريل ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/04/24
890 F. 22/176 (1)

نسخة من مذكرة أعـدها جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى يـوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابـة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسـالة سرية رقم ١٦٩ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن حكومة الولايات المتحدة ستنظر في إعطاء الدول المانحة لحقوق الامتياز فوائد مناسبة تمنحها الشركات العاملة في هذه الدول، وأن هناك محادثات تمهيدية تدور حول النواحي الفنية مع المملكة المتحدة في موضوع

النفط. وتضيف المذكرة أنه لا يجوز اتخاذ أي عمل أو قرار ذي تأثير على دولة ثالثة دون استشارة هذه الدولة، وأن الولايات المتحدة تعمل للوصول إلى اتفاقات نفطية متعددة الأطراف، وتعمد مع حكومات أخرى إلى تنظيم مؤتمرات متعددة الأطراف في هذا الشأن، وأنها، إبان الإعلان عن محادثات لها مع بريطانيا، أعربت عن استعدادها لمناقشة أية مشكلات تتعلق بالنفط مع أية حكومة لها مصالح مشتركة مع الولايات المتحدة.

T.1179.4

1944/04/24
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American &Colonial Co., Ltd. إلى فردريك وينانت Frederick winant المستشار في قسم شؤون الشرق بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تشير الشركة إلى رسالتها المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م وإلى محادثة هاتفية مع وينانت، وتفيد أنها تسلمت عدة برقيات من وكلاء الشحن التابعين لها في جدة وفي أماكن أخرى يستفسرون فيها عن إمكانية شحن طلباتهم، وتتساءل عمّا إذا تم الاتصال بين وزارة الخارجية الأمريكية وبعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission حتى تتمكن الشركة من شحن الطلبات.

T.1179.4

1944/04/24
890 F. 24/150 (1)

برقية سرية رقم ٦٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر هل أن وزارة الخارجية أبلغت البعثة التي يقودها إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة في لندن عن التوصية المضمنة في برقية المفوضية رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م والتي فحواها أن تتخذ الوزارة مع المسؤولين البريطانيين موقفاً حازماً فيما يخص موضوع تمهيد الطرق في المملكة العربية السعودية. ويوصي هل المفوضية بحجز معدات إصلاح الطرق التي اقترحها جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، وذلك حسبما جاء في برقية المفوضية رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/04/24
890 F. 24/176 (3)

مذكرة محادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي

رسالة سرية للغاية رقم ١٦٩ موقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أنه أبلغ الملك عبدالعزيز في مقابلته له بروضة التنهاة أن الحكومة الأمريكية ترفع له أمر ابتعاث خمسة طلاب سعوديين للدراسة في الجامعة الأمريكية ببيروت على نفقتها الخاصة، وأن الملك عبدالعزيز شكر الحكومة الأمريكية على هذا القرار. وتضيف المذكرة أن موس قرأ على الملك إفادة رسمية من حكومته بشأن سياستها النفطية في العالم وذلك بمناسبة المباحثات الجارية حالياً في لندن، وتتضمن الإفادة النظر في إعطاء الدول المانحة لحقوق الامتياز فوائد مناسبة، ومناقشة النواحي الفنية، والمشكلات النفطية مع أي دولة لها مصالح معها. كما تتحدث المذكرة عن خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه عبر المملكة العربية السعودية. وقد أعرب الملك عن شكره لموس على إطلاعه على هذه التفصيلات، كما أعرب عن شكره لقبول الحكومة الأمريكية سكّ عشرة ملايين ريال وعرضها للبيع، ووضع نسبة من المردود في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك، ونبّه في هذا الصدد على رفض المملكة أي شكل من أشكال التعامل الربوي.

ومن جهة أخرى، تتحدث المذكرة عن خمسين سيارة جاهزة للشحن من مصر إلى المملكة، وعن رغبة حكومة الولايات المتحدة في تقديم الدعم إلى المملكة في حدود التسهيلات التي يسمح بها برنامج الإعارة والتأجير وذلك بمقدار يوازي ما قدمته الحكومة البريطانية. وتضيف المذكرة أن فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt الرئيس الأمريكي قد وافق على هذه الخطة. ثم يذكر موس أن احتياجات المملكة يمكن تقديرها على أساس ما لديه من معلومات، وأن الحكومة الأمريكية ستحدد ما يمكن تقديمه في ظروف الحرب القائمة.

وقد أعرب الملك عبدالعزيز عن شكره لحكومة الولايات المتحدة، كما نوّه بالدعم الذي قدمته الحكومة البريطانية، وعرّج إلى الحديث عن الموقف البريطاني إزاء مساعدات السنة الحالية، ونددّ بآراء الذين يزعمون أن مصالح أي طرف ثالث تخضع للتنافس بين الولايات المتحدة وبريطانيا. وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أن موس ناقش مع يوسف ياسين وفؤاد حمزة بعض التفصيلات حول احتياجات المملكة، وقد ذكر موس في هذا الصدد أن الميزانية المقدمة لا تشير إلى الاحتياجات التي قد تطلبها المملكة، وقد وعد المسؤولان السعوديان بتقديم طلب بتلك الاحتياجات في وقت لاحق.

T.1179.4

1944/04/24
890 F. 515/112 (1)

رسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى ليو كرولي .Leo T

Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م مرفق بها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Atcheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كلٍ من كرولي ووزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يطلب يوسف ياسين في رسالته من إدارة الاقتصاد الخارجي نيابة عن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تزويد المملكة العربية السعودية بحوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة من موجودات الفضة في خزينة الولايات المتحدة وذلك وفقاً لقرار ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م. وتتضمن الرسالة تفصيلاً عن كيفية السداد وتعهداً بإنفاذ ما ورد في الرسالة الموجهة إلى وزير الخزانة الأمريكي في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/04/24
890 F. 515/112 (2)

مرسوم ملكي يحمل ختم الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م مرفق به ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران نيابة عن الوزير المقيم وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م وموجه منهما نسخة طي رسالة تغطية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Atcheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية وإلى وزير الخزانة الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير المرسوم إلى تفويض يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة بالتوقيع نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية نظراً إلى غياب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، على رسالتين أولاهما إلى وزير الخزانة الأمريكي تطلب فيها حكومة المملكة العربية السعودية إبلاغ إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بحاجتها إلى حوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة لسكها واستخدامها في تزويد البعثات السياسية الخارجية والمحلات التجارية الأجنبية في البلاد بالريالات في خلال المدة المتبقية من سنة ١٩٤٤م. أما الرسالة الثانية فموجهة إلى ليو كرولي مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة

الخارجيـة، وفيها تـطلب حكـومة المملـكة تزويدها في أقرب فرصة بكمية الفضة المذكورة طبـقاً لمـرسوم ١١ مـارس (آذار) ١٩٤١م. ويوضح المرسوم تفصيلات كثيرة عن محتوى الرسالتين والشروط التي سيتم بموجبها تسليم الفضة المطلوبة.

T.1179.6

1944/04/24
890 F. 515/112 (3)

رسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير الخزانة الأمريكي، مؤرخة في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مرفق بها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker Hart نائب القـنصل الأمريكي في الظـهران ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م وموجـه منها نـسخة طي رسالة تغطـية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Acheson مساعـد وزير الخارجية الأمريكـي إلى كل من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكيـة، ووزير المالية الأمريـكي مؤرخة فـي ٥ يونيـو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى مباحثات سابقة دارت بين ممثلي حكومة المملكة العربية السعودية، وحكومة الـولايات المتحدة الأمريـكية فيما يختص بحاجة المملكة إلى الفـضة لأغراض سك العملة. وتطلب طبقاً لقرار ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود إبلاغ إدارة الاقتصاد الخارجي بحاجة المملكة من الفضة خلال المدة المتبقية من سنة ١٩٤٤م لسك الـعملة ومواجـهة التزاماتهـا بتزويد البعثات السياسية الخارجية والمحلات التجارية الأجنبية في المملكة بالريالات. وتحدد الرسالة الكمية المطلوبة بحوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة تُسدد خلال خمس سنوات قابلة للتـمديد سنتين إضافيتين، وبناء عـلى شروط تبين الرسالة تفصيلاتها.

T.1179.6

1944/04/24
890 F. 6363/119 (1)

رسالة مـن بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيـت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها بواشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشيـر أولنج إلى رسالـة سابقة لدوس مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م تضمنت طلباً من أرامكو بإصدار جوازات سفر خاصة لكل من هل B. E. Hull وأوسكار وولف Oscar Wolf وهـول H. H. Hall وروزبـرو C. C.

Rosebraugh تمهيداً لسفرهم إلى المملكة العربية السعودية لدراسة إمكانية إنشاء خطوط أنابيب هناك. ويرى أن الوقت غير مناسب لإيفاد أي خبراء للعمل في خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline وذلك نظراً إلى أن المحادثات ما زالت جارية بين المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بشأن النفط. إلا أنه لا يعترض على العمل في خط الأنابيب المقترح إنشاؤه إلى البحرين والخطوط المغذية المؤدية إلى رأس تنورة والمناطق المجاورة. ويوصي بأن تتوجه المجموعة إلى العمل في هذين المشروعين، ويطلب استشارة وزارة الخارجية الأمريكية قبل شروع هؤلاء الخبراء في أي عمل له علاقة بخط الأنابيب المقترح عبر البلاد العربية.

T.1179.8

1944/04/25
890 F. 24/176 (2)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٦٩ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن زيارة قام بها موس ووليم إدي William A. Eddy يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٤م إلى يوسف ياسين وفؤاد حمزة لاستئناف الحديث الذي دار في لقاء سابق مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ومما جاء فيها أن موس طلب بياناً بالأرقام عن ميزانية المملكة واحتياجاتها من السلع الغذائية ومن العملة المحلية والأجنبية. ويذكر موس أنه أوضح في سياق الحديث عن برنامج الإعارة والتأجير أن هذا البرنامج لا يسمح للولايات المتحدة بتزويد المملكة باعتمادات مالية بالدولار، مما حدا بفؤاد حمزة أن يتساءل عن مدى الفائدة في تقديم تقديرات لعدة سنوات إذا كان برنامج الإعارة والتأجير يحتاج في كل مرة إلى قرار بالتمديد أو إلى سن قوانين جديدة حتى يسمح بذلك.

ومن جهته استفسر يوسف ياسين عما إذا كان في إمكان المملكة أن تحصل على جزء من احتياجاتها من المواد الغذائية من الولايات المتحدة نظراً إلى أن معظم وارداتها من الأغذية تأتيها من بريطانيا، وقد ردّ موس معرباً عن اعتقاده بأن في الإمكان إيجاد ترتيب لتحقيق ذلك. كما تتطرق المذكرة إلى قطع غيار السيارات التي تتلقاها المملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، وإيجاد نظام لبيعها وتسويقها بالتنسيق مع ورشة محمد علي رضا. وتتضمن المذكرة كذلك استفساراً من موس عما إذا كانت الحكومة السعودية على استعداد للتخلي عن مهمتها كمورّد رئيسي في البلاد لصالح التجار المحليين. وقد رد يوسف ياسين مشيراً إلى أن الحكومة اضطرت

إلى الاضطلاع بهذه المهمة بسبب ظروف الحرب الراهنة، وأنها قد ترغب في الأخذ بهذا الاقتراح شريطة أن تتوفر لديها السيولة الكافية لتوفير احتياجات البلاد من السلع والإمدادات عبر القنوات التجارية.

وتتحدث المذكرة عن موضوعات مالية أخرى متفرقة من بينها مسألة الأرباح، ومدى إمكانية سك عملة ذهب سعودية في الولايات المتحدة، ومشكلة تحويل عائدات الحج المحفوظة لدى بريطانيا إلى ريالات، واعتراض ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة على تقديم المزيد من الفضة إلى المملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير والدوافع التي تحمله على ذلك.

T.1179.4

1944/04/25
890 F. 50/3 (3)

برقية سرية رقم ١٠٤١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يبدي كيرك بحكم عمله السابق في المملكة العربية السعودية ملاحظات حفزه إليها ما تلقاه من تقارير غير رسمية حول تطور الأحداث فيها. ويذكر في هذا الشأن أن المؤشرات تنبئ بأن المملكة أصبحت ميدان تنافس في مجال السياسة الخارجية بين الأسلوبين البريطاني والأمريكي، حيث يسعى البريطانيون إلى جعل الدول الواقعة في دائرة اهتمامهم تعتمد عليهم اقتصادياً، بينما تسعى السياسة الأمريكية إلى دعم الدول المتخلفة لتعتمد على نفسها مستقبلاً.

ويوضح كيرك أن الصدام في أثناء تطبيق هاتين السياستين في المملكة لا يتم فقط على حساب رفاهية البلد لكن يضرّ أيضاً بسمعة أساليب العمل الغربية في هذا القطر العربي. ولذلك يدعو كيرك موس إلى نبذ الخلاف بين واشنطن ولندن والتوصل في أقرب فرصة إلى تسوية بشأنه لتحديد المسار الذي يجب أن يسير عليه التعاون البريطاني الأمريكي على الصعيد العالمي في فترة ما بعد الحرب، إذ إن المشكلة كما يرى أوسع من حدود المملكة. كما يوصي كيرك بإصدار تعليمات إلى الوزيريْن الأمريكي والبريطاني في جدة، بعد التوصل إلى اتفاق في ذلك الشأن، بأن يعملا على تنفيذ القرارات المتخذة حول أية مشكلات يواجهها البلد سواء داخلياً أو على صعيد علاقاته بالبلاد الأخرى، بناءً على روح من التعاون فيما بينهما بدلاً من التنافس.

T.1179.5

1944/04/25
890 F. 51A/4 (1)

برقية سرية رقم ٦٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي

إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب هل من الوزير المقيم الأمريكي في جدة أن يذكر عند محادثاته المقبلة مع الملك عبدالعزيز آل سعود أن طلب الملك لمستشارين أمريكيين في المجال العسكري أو المالي أو غيرهما سيحظى بالترحيب، ويحيل في هذا الشأن إلى الاقتراح الوارد في برقية المفوضية رقم ١١٦ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٤م ويرى في بقاء وليم إدي Colonel William A. Eddy، المساعد الخاص في المفوضية، في الرياض أمراً مرغوباً فيه إذا كان ذلك ممكناً.

T.1179.5

1944/04/25
890 F. 6363/121 (1)

رسالة من تشارلز راينر .Charles B Rayner مستشار شؤون النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راي ددلي .Ray L Dudley الناشر بمجلة «أويل ويكلي» *The Oil Weekly* بهيوستن في ولاية تكساس، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد راينر أنه تسلم رسالة ددلي المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م والتي يطلب فيها معلومات بشأن مستشارٍ مساعد لشؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية يقوم بصفة خاصة بمتابعة شؤون النفط في المملكة العربية السعودية، وينفي أن يكون للوزارة مستشار مساعد في هذا المجال، ويطلب تفصيلات أوفى عن هذه المعلومات التي ذكرها ددلي ومصدرها حتى يمكنه الرد على أي استفسارات في ذلك الشأن.

T.1179.8

1944/04/25
890 F. 6363/127 (1)

برقية رقم ٢١ من إدوارد جروث Edward R. Groth الوزير المفوض الأمريكي في كيب تاون، جنوب أفريقيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر جروث أنه أحاط الحكومة الاتحادية في جنوب أفريقيا علماً بمحتوى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في رسالتها رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ومرفقها، بشأن الأهمية الكبرى التي يكتسبها نشاط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية في ظروف الحرب الراهنة.

T.1179.8

1944/04/26
890 F. 24/139 (1)

برقية رقم ٧١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكـر هل أنه لـم تُتخـذ أي خطوات للحصول على البنادق المشار إليهـا في برقية المفوضية رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م وأن طلباً ببندقيتين وذخيرة قد أرسل، ويتوقع التـسليم خلال شهر. ويتسـاءل هل عن مدى وجود الذخيرة محلياً.

T.1179.4

1944/04/26
890 F. 24/101B (1)

برقية رقم ٧٢ مـوقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب هل تقريراً عمّا جدّ بشأن اتفاقية برنـامج الإعارة والتـأجير المـقترحـة (على الحكومة السعودية)، ويشير في هـذا السياق إلى تـعليمـات وزارة الخارجيـة الواردة في رسالتها رقم ١١٢ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/04/26
890 F. 24/123 (1)

رسالة مـن نائب رئيس شـركة الأنجلو أمريـكان أنـد كولـونيـال المحدودة Anglo American &Colonial Co., Ltd. إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير نائب المدير إلى رسالة سابقة وجهتها الشركة إلى وينانت في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الشركة مضـطرة لشحن كمية من البضائع طلبها تجار من مدينة جدة نظراً إلى أن ثمنها قد سُدّد لحساب الشركة في نيويورك؛ ويرى أن من الأفضل إرسال البضاعة المطلوبة بدلاً من إرجاع المبلغ إلى أصحابـه (بدعوى الصعوبات التي تواجـهها عمليات الشحن) لأنّ في ذلـك إضراراً بالمـصالـح التجـارية الأمريكية وتنـفيراً للتجار في منطقة الـشرق الأدنى من المنتجـات الأمريكية. وبناء على ذلك، يطلب صـاحب الرسالة من وينانـت التدخل لـدى المسؤولين في مركـز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre للحصول منهم على رخصة لشحن البضاعة المذكورة.

T.1179.4

1944/04/26
890 F. 24/155 (2)

برقيـة رقم ١٠٦٥ من ألكسنـدر كيرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

ينقل كيـرك رسالة موجهة من جيمـس لانديـس James M. Landis الوزير والمـدير الأمريكي للعـمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط إلى جيمس موس James S. Moose

الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة يذكر فيها أن بعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission بصدد أن تطلب من الجيش البريطاني تزويد المملكة العربية السعودية بعدد من الشاحنات المتنوعة التابعة لحملة مقاومة الجراد (الموجودة في المملكة)، وذلك في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويوضح أن الأساس في تقديم هذا الطلب هو أن ترحيل هذه الشاحنات خارج المملكة غير عملي، كما أنه ليس من الحكمة تخزينها في جو بارد حتى يحين موعد الحملة في العام القادم. ويطلب لانديس وجهة نظر موس حول هذا الاقتراح مضيفاً أن ٥٠ شاحنة أخرى من نوع فورد في طريقها إلى المملكة، وأن عدداً آخر من الشاحنات يجري إعدادها للاستخدام في الصحراء قد لا تكون جاهزة للشحن والتسليم قبل مطلع العام القادم.

T.1179.4

1944/04/26
890 F. 24/159 (1)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال Anglo American &Colonial Co., Ltd. في نيويورك، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى أن الوزارة اتصلت عن طريق ممثليها في القاهرة بمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وأن خطوات ستُتخذ للحصول على إذن بشحن البضائع (التي طلبها تجار في المملكة العربية السعودية) من الولايات المتحدة، وفق ما جاء في رسالة الشركة المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف وينانت، نقلاً عن المسؤولين في مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، أن مسألة رخص الاستيراد وإجراءاتها بالنسبة إلى المملكة تجري دراستها حالياً بغرض إعادة تنظيمها، ويأمل أن يسفر ذلك عن نتائج تسهل على التجار في المملكة الحصول على طلباتهم من الولايات المتحدة بشكل أسرع.

ويذكر وينانت أنه لا يستطيع معرفة ما إذا كانت موافقة مركز الإمدادات ستشمل كل البضائع المطلوبة من المملكة، وبصفة خاصة المنسوجات القطنية، نظراً إلى صعوبة توفير هذه المنتجات في ظروف الحرب الراهنة. ويُعرب عن اهتمام الوزارة بمساعدة المورّدين الأمريكيين على تنشيط معاملاتهم التجارية مع المملكة.

T.1179.4

1944/04/26
890 F. 24/176 (3)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية

للغاية رقم ١٦٩ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تسوق المذكرة ما دار بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبين موس ووليم إدي .William A Eddyالمساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة خلال اللقاء الـذي جمع بينهم في مخيـم الملك بروضة التـنهاة يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٤م. وقد تطرق الحـديث إلى موضوع الشاحنات الخمسين التي ستسلّم إلى المملكة العربـية السعودية فـي إطار برنامج الإعارة والتأجير، وإلى خطة وزارة المالية الأمريكية لتحويل الدولارات إلى ريالات لتستفيد منها المفوضية الأمريكية وشركتا الزيت والتعدين، وكذلك إلى خطتها للاستفادة من المبلغ الذي أودعته الحكومة السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك.

وقد حذّر الملك عبدالعزيز في هذا الصدد من خطر أن يترتب على ذلك شيء من التعامل الربويّ، كما تضمنت المذكرة حديثاً عن رغبة الحكومة الأمريكية في الإسهام في إنشاء بنك مركزي في المملكة، وفي رفع مستوى دعمها للمملكة إلى مـستوى ما تقدّمه بريطانيا في هذا المجال. وقد علّق الملك على ذلك مشيراً إلى الصداقة الوثيقة والعريقة التي تربط بين بريطانيا والمملكة، ومعربـاً عن تقديره لتلك الصداقة. إلا أنه، كما تقول المذكرة، يلاحظ أن مستوى الدعم الذي تقدمه بريطانيا مؤخراً لا يرقى إلـى مستوى احتـياجات المملكـة. ويذكر تفصيلات وأرقاماً في ذلك الشأن مبيناً أن سياسـة الدعم التي أصـبحت تنـتهجها بريطانيا مؤخراً مع بلاده قد تضرّ بـالمملكة. وبناء على ذلك، كما جاء في المذكرة، يُعرب الملك عبدالعزيز عن ترحيبه بالدعم الأمريكي لمساعدة المملكة على تجاوز مشكلاتها الحالية.

T.1179.4

1944/04/26
890 F. 24/4-2644 (1)

مذكرة بـعنوان «نقـل إمدادات برنامـج الإعارة والتأجير وما يماثلها إلى المملكة العربية السعودية» أعدها نويز C. P. Noyes، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير نويز إلى الـبرقية رقم ٤٢ المرسلة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومـدير العمليات الاقتـصادية في الشـرق الأوسط بالمفـوضية الأمريـكية فـي القاهرة، ويفيد أنه تحدث في شأنها مـع كل من مارك نورمان Major Mark Norman من المجلس الوزاري الحربي الـبريطاني، وستيز Col. Steese من مكتب كرين General Crain ممثل الحكومـة الأمريكية في مجلـس توزيع الذخائر في لندن، ويقدم جملة من المعلومات التي حصل عليها من خلال تلك المحادثات.

ويذكر نويز أن المسألة طُرحت في البداية عندما اقترح تحويل بنادق بريطانية إلى المملكة العربية السعودية عن طريق مركز قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط. وقد أثار هذا

الاقتراح اعتراضاً من البريطانيين الذين يرون أنه لا يمكن تحويل أي قطع من فائض العتاد العسكري في الشرق الأوسط دون موافقة من الحكومتين الأمريكية والبريطانية على السواء.

ويورد نويز مواقف أخرى مماثلة من الجهات المسؤولة في الجانبين الأمريكي والبريطاني. ومن تلك المواقف اقتراح من البريطانيين بتحويل طائرات تدريب عسكرية إلى حكومة كل من مصر والعراق وأفغانستان. ويذكر نويز أن الحكومة الأمريكية لم توافق على الاقتراح بالنسبة إلى مصر في حين لم يتخذ بعد قرار بالنسبة إلى كل من العراق وأفغانستان.

T.1179.4

1944/04/26
890 F. 6363/138 (2)

رسالة من جورج هيج Captain George Haig من مركز الشؤون المدنية في نيويورك Civil Affairs Centre New York إلى بول أولنج Paul Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. مرفق بها السيرة الذاتية لكاتب الرسالة.

يذكر صاحب الرسالة أنه يتابع التطورات الجارية في المملكة العربية السعودية، وعلى وجه الخصوص خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه هناك، وأنه قرأ في الصحف يوم ١٥ أبريل ١٩٤٤م أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين خبيراً بريطانياً في شؤون النفط، وأن هناك شائعة بأن الملك قد لا يسمح بإنشاء خط الأنابيب. ويطلب من أولنج المساعدة للحصول على تعيينه في المفوضية الأمريكية في القاهرة أو في أحد بلدان المشرق ليعمل كضابط اتصال هناك. ويعرب عن اعتقاده بأنه قد يكون مفيدا للولايات المتحدة من خلال العلاقات التي تربطه ببعض الشخصيات العربية، ومن بينها فؤاد حمزة، وأحد الأطباء في دمشق تعرّف عليه حين كان يعمل مع توماس لورنس Captain Thomas E. Lawrence في الجزيرة العربية.

T.1179.8

1944/04/27
740 F. 0011 Stettinius Mission/76 (1)

برقية رقم ٣٤٤٧ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل وينانت رسالة سرية من وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية يذكر فيها أن محادثات والاس موري Wallace S. Murray في لندن حول المملكة العربية السعودية تتبلور في اتجاه تعاون أمريكي بريطاني. ويذكر أن وزارة الخارجية البريطانية بالاتفاق مع وزارة الحرب يقترحان على الملك عبدالعزيز آل سعود، إذا وافق، إرسال بعثة

عسكرية بـريطانية أمريكيـة مشتركة يرأسها ضابط بريطاني له خبرة سابقة بشؤون الجزيرة العربية، وأن يتألف الفريق البريطاني في تلك البعثة بالدرجة الأولى من ضباط هنود مسلمين سنيين وفق طلب الملك.

GS. 9

1944/04/27
890 F. 515/101 (2)

برقية رقم ٩٧٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط وتفيد أن وزارة الخارجـية الأمريكـية توافـق على الاقتراح الوارد فـي برقية لندن رقم ٣٣٤١ المؤرخة في ٢٢ أبريل بشأن إجراء مباحثات لوضع برنامج دعم بريطاني أمريكي مشترك لتقديم السلع إلـى المملكة العربية السعوديـة على أساس مبدأ المـناصفة وذلك من خلال الممثلين الاقتصـاديين للدولتين في القاهرة. ويدعو في ضوء الظروف الـسياسية المحيطة إلى تأجيل المبـاحثات التي يُتوقع أن يشارك فيـها ستـانلي جـوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لـدى المملكة حتى يتمكن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة من السفر إلى القاهرة للمشاركة في تلك المباحثات بعد محادثاته الجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويوصـي هل كلاً من لانـديس وموس بالـتعاون لجـمع المعـلومات الـدقيقـة حول احتياجات المملكة الاقتصادية، وتزويد وزارة الخارجية الأمريكـية بالتوصيات حول طبيـعة الدعم الاقتصادي المطلوب ونطاقه. ويذكر هل أن وزارة الخارجية مع القطاعات الأخرى المهتمة في الحكومـة الأمريكية ستقـوم بموجب هذه المعلومات والتوصيات بوضع الخطط المـناسبة لتنفيذ البرنامج المقترح لدعم المملكة، حسبما جاء في بـرقية لنـدن رقم ٣٣٤١ المذكورة، والتوسع في ذلك حسبما يقتضيه الحال.

T.1179.6

1944/04/27
890 F. 24/159A (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٧٥ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد هل، بناء على الاقتراح الوارد في برقية لندن رقم ٣٣٤١ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٤م، وما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقـم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٤٤م إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، أنه أصدر تعليماته إلى جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام

الأمريكي في جدة بالسفر بأسرع ما يمكن إلى القاهرة، بعد لقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود، للمشاركة في المباحثات المقبلة بين المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين لوضع برنامج مشترك لتزويد المملكة العربية السعودية بالسلع.

T.1179.4

1944/04/27
890 F. 51A/6 (1)

برقية رقم ١٢٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أنه تلقى إذناً بالحديث إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن المستشارين الذين ورد ذكرهم في برقية وزارة الخارجية رقم ٦٩ المؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٤م، وأنه سينقل محتوى تلك البرقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في أقرب فرصة ممكنة. أما الاقتراح الخاص بالمستشار العسكري (للملك عبدالعزيز)، فيرى موس أن يُطرح على الملك في ظروف تكون أكثر ملاءمة إذا أذنت له الوزارة بأن يذكر أن الرئيس موافق على الاقتراح إذا رغب الملك في ذلك. ويشير موس إلى أن وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة وصل إلى مخيم الملك، وأنه سيواصل إلى بغداد في ٥ مايو (أيار) بعد المرور بالظهران، وأنه على استعداد للعودة إلى الرياض إن لزم الأمر.

T.1179.5

1944/04/27
890 F. 515/103 (1)

برقية رقم ١٢٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة من البرقية أعيدت صياغتها.

تسوق البرقية رسالة من موس إلى وزارة المالية الأمريكية يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٦ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على مسودات الرسائل كما هي محذراً من أنه لن يقبل فوائد ربوية في المعاملات، وأي مكاسب تنشأ من المعاملات التجارية التي يكون الدولار فيها عملة شراء أو بيع أو العملة الوسيطة في الاستبدال وتدخل في إطار الفوائد الربوية.

T.1179.6

1944/04/28
890 F. 154/15 (2)

مذكرة من تشارلز ماكارثي Colonel Charles W. McCarthy رئيس قسم الاتصال في وزارة الحرب الأمريكية إلى بول أولنج

Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير ماكارثي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م، بشأن بناء الطرق وصيانتها في المملكة العربية السعودية، ويذكر في هذا الخصوص أن رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط ناقش هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م وكتب تقريراً بذلك إلى وزارة الحرب دون تقديم توصيات، وأن المباحثات لم تتطرق لمخططات الجيش. ويبين ماكارثي أن وزارة الحرب تُعنى حالياً بتنفيذ برامج صغيرة لإصلاح الطرق لا تتطلب سوى القليل من اليد العاملة والآليات، أما البرامج الكبيرة فلا يُنصح بها في الوقت الحاضر.

T.1179.3

1944/04/28
890 F. 6363/122 (18)

بحث حول خط أنابيب النفط المقترح إنشاؤه في المملكة العربية السعودية أعده رالف زوك Ralf T. Zook رئيس الجمعية الأمريكية المستقلة للنفط Independent Petroleum Association of America ببرادفورد Bradford ولاية بنسلفانيا مضمن طي رسالة تغطية موقعة من زوك نفسه إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يرى صاحب البحث أن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه من الخليج إلى شرقي حوض البحر المتوسط عبر أراضي البلاد العربية ما هو إلا تهديد للأمن القومي الأمريكي. ويقدم زوك الحجج والبراهين تأييداً لهذا الرأى. ومما جاء في هذا الشأن أن إقامة هذا الخط لا تهدد فقط بدخول الولايات المتحدة في قلب منطقة ساخنة تزخر بالنزاعات القديمة ولكنها أيضاً إيذان بدخول الحكومة الأمريكية ميدان تجارة النفط.

ويبدي صاحب البحث جملة من التحفظات على هذا القرار السياسي الذي اتخذته الحكومة الأمريكية. ثم يتطرق إلى الحديث عن حجم مخزون النفط في منطقة الشرق الأوسط عامة والمملكة على وجه الخصوص، ويورد أرقاماً إحصائية بحجم ذلك المخزون في مختلف بلدان المنطقة حسبما جاء في تقرير دو كولير E. De Colyer (وردت Golyer) رئيس البعثة التي أوفدتها مؤسسة احتياط النفط Petroleum Reserves Corporation إلى منطقة الشرق الأوسط. وينتهي من ذلك إلى أن حجم ذلك المخزون مهم بالفعل إلاّ أن هذا لا يبرر إنشاء خط الأنابيب المذكور.

وفي معرض حديثه عن امتيازات التنقيب عن النفط المبرمة بين دول المنطقة

ومختلف شركات النفط العالمية، يذكر صاحب البحث أن حقوق الامتياز في كل من المملكة والبحرين هي ملك بالتساوي لشركتي تكساس Texas Company وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. ويتوقع صاحب البحث زيادة كبيرة في إنتاج النفط في كل من المملكة والكويت إذا ما تم بالفعل إنشاء خط الأنابيب المذكور، ويرى في ذلك خطراً يهدد بإغراق سوق النفط العالمية إذ إن دولاً أخرى منتجة للنفط في العالم ستتجه أمام هذا الوضع إلى زيادة إنتاجها كذلك، ممّا سينعكس سلباً في نظره على مبيعات النفط المحلّي الأمريكي.

ويلاحظ صاحب البحث في هذا الصدد أن سعر برميل النفط يمنحه كذلك أولوية على نفط البلاد الأخرى، وعلى وجه الخصوص نفط شرقي تكساس. يضاف إلى ذلك، كما يقول، أن النفط المحلي خاضع لنسبة من الضرائب تفوق الضرائب المفروضة على النفط المستورد ممّا يهدّد بإجبار المنتجين المستقلين على الصعيد المحلي على الانسحاب من السوق.

ويستعرض صاحب البحث الوضع بالنسبة إلى جنوب الولايات المتحدة حيث يتم استخراج النفط بأسعار منخفضة بشكل كبير كذلك، ويرى في ذلك أيضاً مؤشراً يهدّد بانسحاب المنتج المستقل لتحلّ الحكومة محلّه وتحتكر بمفردها صناعة النفط. ثم يتطرق صاحب البحث إلى ما أنفقته الحكومة الأمريكية حتى ذلك الحين لتطوير الإنتاج النفطي في كل من كندا والمكسيك والمملكة العربية السعودية، ويرى في تلك النفقات عبئاً ثقيلاً، كما يقول، على دافعي الضرائب من المواطنين الأمريكيين. ويضاف إلى ذلك، كما يقول، التكاليف الباهظة التي سيتطلبها إنشاء خط الأنابيب عبر المملكة.

ويستعرض صاحب البحث مختلف الأسباب التي ذكرها المسؤولون في الحكومة الأمريكية لتبرير المشروع ويتناولها بالنقد، ويضيف إلى ذلك أن هناك مناطق شاسعة في داخل الولايات المتحدة لم يتم التنقيب فيها مع أنها مناطق واعدة، وينتقد السياسة الحكومية الهادفة إلى إقحام حكومة الولايات المتحدة في نشاط إنتاج النفط وتكريره وشحنه وتسويقه بالإضافة إلى إدارة الفروع الأخرى ذات العلاقة بالنفط في الخارج، وذلك من خلال مؤسسة احتياط النفط Petroleum Reserves Corporation. ويرى صاحب البحث في الميثاق التأسيسي لهذه المؤسسة ما ينبئ بإقامة احتكار حكومي على قطاع النفط، وذلك على حساب المستثمرين المستقلين والشركات الخاصة.

ويعود صاحب البحث من جديد إلى مشروع خط الأنابيب عبر البلاد العربية فيذكر أن حماية هذا الخط ستتطلب في المستقبل إيفاد قوات من الجيش الأمريكي، وقطع بحرية إلى منطقة الشرق الأوسط، وذلك كما يقول أمر غير مألوف بالنسبة إلى مشروع يفترض أن يكون عملاً تجارياً معرّضاً للمخاطر شأنه شأن غيره من العمليات الخارجية. ويتساءل عن الدوافع التي تدعو الحكومة الأمريكية إلى الدخول إلى مثل هذه المنطقة الساخنة من العالم، كما يشكك في أن يكون ذلك لضمان احتياطي كافٍ من النفط للبحرية الأمريكية في أثناء الحرب الحالية أو في حالة نشوب حروب في المستقبل. ويورد جملة من الحجج لتفنيد هذه المبررات.

أما في الجزء الخاص بالنواحي الإجرائية فيذكر صاحب البحث أن الاتفاق الذي تم مع الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعني أن الخط سيكون في مأمن من أي عدوان، ويذكر أن تكلفة الخط المشار إليها لا تشمل القواعد البحرية في الشواطئ الشرقية للمتوسط ولا الحاميات العسكرية عبر المنطقة الشرقية للمملكة. وينتهي البحث إلى أن المصلحة القومية الأمريكية تقتضي عدم المضي في تنفيذ خط الأنابيب المزمع إقامته عبر البلاد العربية. وألحق بالبحث جدولان إحصائيان أحدهما عن صادرات النفط من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٣٨م، والآخر عن السعر التنافسي لبرميل النفط العربي مقارنة مع برميل النفط من شرقي تكساس.

T.1179.6

1944/04/28
890 F. 6363/129 (1)

رسالة رقم ١٧ من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في طهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير فورد إلى تعليمات وزرة الخارجية المضمنة في رسالتها السرية رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م والمتعلقة بعمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويذكر أنه أبلغ وزارة الخارجية الإيرانية والقيادتين العسكريتين الأمريكية والبريطانية ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre التعليمات التي وردته.

T.1179.8

1944/04/28
890 F. 6363/135 (2)

رسالة رقم ٧٤١ موقعة من ويلارد كوينسي ستانتون Willard Quincy Stanton القنصل الأمريكي في نيروبي بكينيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد القنصل الأمريكي في نيروبي أنه أبلغ حكومات المنطقة بإمكانية أن يُطلب منها منح حق الأولوية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وذلك وفقاً للتعليمات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية السرية المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويضيف أنه أبلغ كذلك السكرتير الأول لمؤتمر حكام شرق أفريقيا البريطانية، بوصفه المسؤول عن منح حق الأولوية في مجال الطيران.

ويحيل القنصل الأمريكي إلى رسالته رقم ٧١٦ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٤م وإلى رسائل غيرها تنقل معلومات سرية عن شركة كالتكس أوشيانك Caltex Oceanic Ltd. (أفريقيا) المحدودة إلى شركة نفط كاليفورنيا تكساس المحدودة California Texas Oil Company Ltd. في نيويورك، ويضيف أن أرامكو شريكة لكالتكس (أفريقيا) المحدودة في نيروبي، وأن طلبات الحصول على حقوق الأولوية يمكن بالتالي إحالتها عن طريق إدارة أرامكو في الولايات المتحدة من خلال شركة كالتكس.

T.1179.8

1944/04/29
890 F. 20 Missions/9 (2)

مذكرة محادثة شارك فيها كل من تشافي Colonel Chaffee من قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الحرب الأمريكية، وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تناقش المذكرة اقتراحاً من وزارة الخارجية البريطانية بشأن تكوين بعثة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية تشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا ويترأسها ضابط بريطاني. وتذكر أن وزارة الحرب توافق على الاقتراح البريطاني بشرط أن يوافق البريطانيون على أن يترأس أمريكي أية بعثة مالية أو اقتصادية توجّه إلى المملكة بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود. وتبين المذكرة أن وزارة الحرب ستُعلم بنجامين جايلز General Benjamin Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بهذه التطورات، وتوجه إلى عدم اتخاذ أي إجراء لحين التوصل إلى اتفاق نهائي في ذلك الشأن، وتدعوه في الوقت الراهن إلى تأجيل النظر في إعداد القوة للدفاع عن مصفاة التكرير المزمع إنشاؤها في رأس تنورة حيث إنها لم تنشأ بعد، وأن الحديث عن مثل هذه الأمور قد يثير تخوفات لدى المسؤولين في المملكة.

وفي توضيح لموقف وزارة الحرب الأمريكية بشأن من سيقوم بإصلاح طريق

جدة الرياض، أوضح تشافي أن العمل سيتم بالاشتراك بين الفريقين، حيث إن بريطانيا أرسلت مجموعة تتكون من سبعة رجال لهذا العمل، كما أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة سيرسل مُعّدات للغرض نفسه، وأن الوزارة ستوجه جايلز لإقرار مبدأ المشاركة بالتنسيق مع السلطات العسكرية البريطانية في القاهرة.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 24/160 (1)

برقية سرية رقم ١٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه شرع في إجراء الترتيبات للسفر إلى القاهرة في أسرع فرصة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 24/162 (1)

برقية رقم ١٢٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٢ المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن خراطيش أمريكية الصنع من عيار ٣٣ متوفرة محلياً، ويطلب إرسال البنادق وإلغاء طلب الذخيرة إذا كانت نوعية الخراطيش المذكورة تفي بالغرض.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 24/163 (1)

برقية رقم ١٣٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٢ المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أنه عرض نص الاتفاق (بشأن مساعدات برنامج الإعارة والتأجير) على وزير الخارجية السعودي يوم ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وأن الرد لم يصل بعد، وأنه لا يوجد حالياً مسؤول في جدة يمكنه تحديد الإجابة المحتملة للحكومة السعودية.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 24/161 (1)

برقية سرية رقم ١٣١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يوجه موس رسالة إلى المسؤول عن البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط، ويقول إن المملكة العربية السعودية ستحتاج إلى كل الشاحنات المذكورة في برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م خلال عام ١٩٤٤م، ويقترح تحويل الشاحنات البريطانية إلى الحكومة الأمريكية لتقدم إلى الحكومة السعودية مع الشاحنات الأمريكية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ثم يضيف أن المسألة من التشعب والأهمية بحيث يفضل أن يناقشها مع مسؤول البعثة مباشرة خلال زيارته المقبلة إلى القاهرة.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 51A/7 (2)

برقية سرية رقم ١٣٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بتعيين ثلاثة أو أربعة خبراء مسلمين سوريين لدعم قطاع الخدمة المدنية والجمارك وغير ذلك في المملكة العربية السعودية، كما طلب خبيراً بريطانياً لمهمات مماثلة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٠٧٣ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف موس أن البعثة العسكرية الأمريكية تستطيع التنقل في المملكة إلى حيث أرادت فيما عدا مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة يدّعي لتبرير مجيء البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة أن البعثة الأمريكية ستغادر قريباً وتترك للبعثة البريطانية مهمة تدريب القوات السعودية وتنظيمها، ويقترح موس ألا توافق الحكومة الأمريكية على إرسال بعثة عسكرية بريطانية إلى المملكة ما لم تُنْهِ البعثة الأمريكية عملها.

T.1179.5

1944/04/29
890 F. 24/172 (2)

برقية سرية رقم ١٣٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه ناقش مشكلتَيْ الإمدادات والنقل مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى برقيته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الملك أشار إلى أن عدد الإبل في المملكة قد تناقص بسبب الجفاف، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على الشاحنات في نقل الأغذية، لذلك فهو يخشى حدوث

مجـاعة فـي حال عـدم وصول شـاحنات إضافية. ويضيف موس أن الملك مسرور لقرب وصول عدد من الشاحنات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويحيل في هذا الشأن إلى برقـيتـه رقم ١٣١ المؤرخـة في ٢٩ أبـريل ١٩٤٤م.

ويذكر موس أن الملك علم بموافقة الرئيس الأمريكي على أن تـساهم الولايات المتحدة في تقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية مناصفة مع البريطانيين وأنـه مسرور لذلك، لكـنه أكد الحاجـة إلى التـعاون الودي بين حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة. ويضيف موس، مشيـراً إلى التقديرات التي طلبها عن احتياجات المملكة للسنوات المقبلة، أن المسؤولين في الحـكومة السعودية أجابوه بأن ميزانيـة ١٩٤٤م مؤشر جيد لمستلزمـات المملكة السنوية، وأن أية احتـياجات إضافية ستطـلب عن طريق المسـؤولين عن برنامج الإعارة والتأجير. ويحيل موس في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١٣٥ التي ستتبع لاحقاً.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 24/164 (4)

برقية سرية رقم ١٣٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكـي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢٩ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

تتكون البرقية من جزأيـن، يذكر موس في الجزء الأول أن وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود أعدوا مذكرة تتضمن أجزاء من محادثة أجراها مع الملك تـشمل في بعض جوانبها النواحي المالية والإمدادات والمواصلات، وأن الملـك وافق عـلى كـشف هـذه المضـامين للسلطات البريطـانية دون غيرها مما جاء في المذكرة لحين أن تأخـذ المخططات الأمريكية بشأن توفـير دعم إضافي للمـملكة العربـية السعودية شكلـها النهائي. ويبيّن أنه ضمّن ملخصاً لـهذه المذكرة في رسالته رقم ١٣٤ المؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٤٤م، ويضيف أنه لم يذكر شيئاً عن موضوع البنك (المـركزي) عند إبلاغ الملك بمحتوى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المـؤرخة في ١٣ أبـريل ١٩٤٤م، لكنه يلاحظ أن الملك أحـيط علماً منذ ستة أشهر بأن الولايـات المتحدة مستعدة لتقـديم العون لإنشاء البنك المذكور، ويرى أن الخطوة التالية هي تقديم اقتراح محدد بذلك.

ويضيف موس أن العاهل السعودي تطرّق إلى أواصر الصداقـة بينه وبين البريطانيـين، وأعرب عن تقديره لما قدموه لبلاده من دعم وأوضح أنهم حالـياً غير قادرين على تـلبية احتياجات المملكة، وساق في هذا الشأن عدة أمثلة منها امتناع بريطانيا عن تحويل مستحقات المملكة من عائدات الحج لعام ١٩٤٣م.

أما القسم الثاني من البرقية فقد جاء فيه أن الملك يرحب بما يمكن للولايات المتحدة أن

تقدمه من دعم إضافي للمملكة، وأنه أصدر تعليماتـه لإعداد مذكرة باحتياجات المملكـة السنوية لتسليمها إلى موس. وتضيف البرقية أن الملك تحدث عن عرفانه بصداقة البريطانيين لما قدموه من دعم للمملكة، لكنه غير راضٍ عن سياستهم الحالية في دعم بلاده. ولذلك، كما تقول البرقية، فإن الملك يتوقع أن تتوجه المملـكة قريـباً إلى الولايـات المتحدة لـسدّ احتيـاجاتها. ويختـتم موس برقيتـه بقائمة باحتياجات المملكة السنوية قدمها إليه وزراء الملك تتـضمن المنسوجات القـطنية والسكر والحبوب وريـالات فضة وجنيهـات ذهب، وغير ذلك.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 24/4-2944 (1)

إعادة صياغة لبرقية من مارشال Marshal مـن قسـم إنـتاج الـنفـط Oil Production Division بوزارة الحـرب إلى قائـد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن المباحثات جارية في لندن لتكوين بعثة عسكرية أمريكية بريطانية مشتركة إلى المملكة العربـية السعودية برئاسة ضابط بريطانـي، وأن وزارة الخارجية تقتـرح على قائد القوات الجوية والقائد المسؤول في الشرق الأوسط أن يتعاونا لوضع التفصيلات الخاصة بالبعثة. وتشير البرقية على قائد القوات الجوية أن يستمر في خـطته بشأن البعثة العـسكرية إلى المملكة، وأن يناقش الاقتراح مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العـام الأمريكي، فـي جدة، الذي سيـزور القاهرة للتشاور مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصـادية في الشرق الأوسـط بالمفوضيـة الأمريكية في القاهرة.

T.1179.4

1944/04/29
890 F. 515/108 (2)

برقيـة سرية رقم ١١٠٩ مـن جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقـل جيكوبس عـن جيمس لانديس James M. Landis الوزير ومديـر العمليات التجارية في الشرق الأوسط بالمفوضية رسالة يعرب فيها عن اعتزامه زيارة جدة يوم ٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م في طـريق عودته من أديس أبابا. ويذكر لانـديس أن عبدالله السليمـان الحمدان وزير المالية الـسعودي طلب منه أن يتوجه إلى مخيم الملك عبدالعزيز في شمالي الرياض، وأن هـذا يتناسق مـع ما جاء في برقية وزارة الخارجية رقـم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٤٤م. ويشـير إلى أنه سيزور الملك بـعد التقائه جـيمس موس James S.

Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، وستانلي جوردان .Stanley R Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، ويطلب لانديس من موس تجهيز هدايا على نحو ما هو معتاد في مثل هذه الزيارات، ويذكر أنه سيكون في صحبته كل من جون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية الأمريكية ووليم رونتري .William M Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة بالإضافة إلى هايد .Dr. Hyde

T.1179.6

1944/04/29
890 F. 6363/133 (1)

رسالة رقم ١٧٩٣ موقعة من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير جيكوبس إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ٧٣٣ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م بشأن ضرورة إبلاغ الجهات الحكومية المختلفة في القاهرة بأهمية عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويؤكد بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط أنه تم العمل بما جاء في تلك التعليمات، ويعدد الجهات التي تم الاتصال بها.

T.1179.8

1944/04/30
890 F. 516/6 (1)

برقية رقم ١٣٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن من المفيد تقديم الاقتراح الخاص بمشروع إنشاء بنك مركزي في المملكة العربية السعودية دون تأخير، ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، وإلى برقيته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/04/30
890 F. 24/168 (1)

برقية سرية رقم ١٣٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يقترح موس، ضماناً لئلا يكون التحفظ بشأن أماكن الشحن عائقاً في تحقيق مبدأ المساواة فيما يتعلق بتقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية، أن تتخذ التدابير اللازمة لتقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد المملكة ببضائع بريطانية الصنع. ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٣٤١ المؤرخة في ٢٢ أبريل

١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويضيف موس فيما يتعلق بسياسة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة الرامية إلى تخفيض الدعم المقدم إلى المملكة، أنه ينبغي أن يُفهم أن مبدأ المساواة بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن الإمدادات لن يمنع الولايات المتحدة من إمداد المملكة بما تحتاجه لمجرد أن بريطانيا غير قادرة أو لا تريد أن تفعل ذلك.

T.1179.4

1944/04/30
890 F. 24/170 (1)

برقية سرية رقم ١٣٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن مبدأ المساواة مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بدعم المملكة العربية السعودية سيساعد ولكن لن يكفي لحماية المصالح الأمريكية، ويُحيل في هذا الشأن إلى برقيته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م، ويورد عدة شواهد تؤكد محاولة البريطانيين فرض تأثيرهم، ويشير إلى رسالته رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م. ثم يذكر أنه لا يمكن التوفيق بين مواقف ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وتصريح هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، والذي جاء ذكره في تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها رقم ١٢٧ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ويرى موس أن حماية المصالح الأمريكية لن تتم بالشكل المناسب إلا إذا أخذت الولايات المتحدة على عاتقها حلّ مسألة الإمدادات والقضايا المالية في المملكة، ويؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقاوم الضغط البريطاني إذا ما تيقن من الدعم الأمريكي في تلك المسائل. ويختتم البرقية بقوله إن أسباب اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية باتت معروفة للجميع وبخاصة للبريطانيين، ويقترح على الوزارة أن تنظر في الأهداف التي أصبحت ترمي إليها سياسة جوردان مؤخراً وذلك عند مناقشتها مسألة الإمدادات الخاصة بالمملكة مع الحكومة البريطانية.

T.1179.4

1944/04/30
890 F. 515/108 (1)

برقية سرية رقم ١١٢٠ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير ومدير العمليات

التجارية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة يشير فيها إلى برقيته السابقة رقم ١١٠٩ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أنه أُبلغ بأن والدو بايلي Dr. Waldo Bailey نائب مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المقيم البريطاني لدى المملكة العربية السعودية سيتوجهان إلى جدة حيث يُتوقع أن يلتقيا به هو وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي للنظر في كل ما يتعلق ببرنامج الإمدادات الخاص بالمملكة.

T.1179.6

1944/05/01
890 F. 20 Mission/11A (2)

برقية رقم ٣٤٨٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية بالاتفاق مع وزارة الحرب توافق على الاقتراح البريطاني الخاص برئاسة ضابط بريطاني للبعثة العسكرية الأمريكية البريطانية المشتركة إلى المملكة العربية السعودية بشرط موافقة وزارة الخارجية البريطانية على أن يترأس أمريكي أي بعثة مالية أو اقتصادية إلى المملكة بطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود. وتحث البرقية في حال قبول وزارة الخارجية البريطانية الشرط الأمريكي أن يبحث الوزير المقيم الأمريكي بالاشتراك مع نظيره الوزير المفوض البريطاني في جدة موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على إرسال البعثة، وأن تُوجّه السلطات الأمريكية والبريطانية في القاهرة لترتيب التفصيلات بينهما.

T.1179.4

1944/05/01
890 F. 20 Missions/9A (2)

برقية رقم ٨٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزير الخارجية البريطاني اقترح على والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا تكوين بعثة عسكرية أمريكية بريطانية مشتركة إلى المملكة العربية السعودية برئاسة ضابط بريطاني له خبرة عربية ودراية شريطة موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على الاقتراح. وتذكر أيضاً أن موافقة وزارة الخارجية الأمريكية مرهونة بموافقة البريطانيين على أن أي بعثة مالية أو اقتصادية تتوجه مستقبلاً إلى المملكة بناء على طلب الملك عبدالعزيز تكون برئاسة أمريكي، وذلك نظراً لمصالح الولايات المتحدة الاقتصادية في المملكة، وتقترح البرقية في حال موافقة وزارة الخارجية البريطانية على

هذا أن يقوم الوزير المقيم الأمريكي مع نظيره المفوض البريطاني بطلب موافقة الملك على إرسال البعثة العسكرية.

T.1179.4

1944/05/01
890 F. 24/165 (2)

برقية سرية رقم ١٣٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه موس البرقية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، ويكشف عن مصادر استقاء المعلومات في المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الشأن إلى البرقية المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ويوضح أن النقاش مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني و(والدو) بايلي (Waldo E.) Bailey نائب مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط بجدة في ٥ مايو سيكون مثمراً، ويذكر أن موضوع الإمدادات والموارد المالية قد تمت مناقشته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك ينتظر تقريراً بوضع الخطة المقترحة بشأن مبدأ المناصفة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في دعم المملكة والتي هي قيد التنفيذ، ويرى موس أن يكون ذلك محور الخطوة القادمة، ويدعو لانديس إلى تأجيل زيارته إلى الملك لحين موافقة واشنطن على برنامج للزيارة ووجود شيء محدد لنقله، ويبدي موس رغبته في مصاحبة لانديس عند قيامه بالزيارة المرتقبة.

T.1179.4

1944/05/01
890 F. 6363/123 (2)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر ستمسون أن للولايات المتحدة الأمريكية اهتمام قومي بمصادر النفط في المملكة العربية السعودية وفي المملكة نفسها كدولة مستقلة، وأنها تمثل الأهمية نفسها للإمبراطورية البريطانية. ويذكر أن المدخل لهذا الموضوع إما أن يكون عن طريق التعاون المتبادل، أو عن طريق المنافسة بين الدولتين. ويبين في هذا الصدد أن التطورات الأخيرة تشير إلى انتهاج طريق المنافسة. ويعطي ستمسون أمثلة على ذلك منها العرض البريطاني بإرسال بعثة عسكرية منفصلة إلى المملكة العربية السعودية لتدريب الجيش السعودي في حين أن هناك بعثة عسكرية صغيرة مشتركة ستتوجه إلى المملكة للغرض نفسه الأمر الذي يخلق ازدواجية غير مرغوب فيها. ومنها أيضاً العرض البريطاني لإصلاح طريق جدة-الرياض، بيد أن المفاوضات حول هذا الطريق كانت قد عقدت

بين الملك عبدالعزيز آل سعود ورالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات الأمريكي في الشرق الأوسط سنة ١٩٤٣م. ويرى ستمسون في هذا الصدد أن انخراط الولايات المتحدة وبريطانيا في مشروع واحد على أساس منفصل بعيداً عن روح التعاون يعدُّ من الأمور غير المقبولة. ثم يذكر أن مثل هذه المواقف المتباينة سوف تتكرر لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتمد على سياسة التنافس بين الدولتين كوسيلة للحصول على المساعدات التي يريدها. لذلك يوضح ستمسون أن من رأي وزارة الحرب إقامة سياسة تعاون بريطانية أمريكية فيما يتعلق بالمملكة مبنية على احترام المصالح المشتركة بين الدولتين.

T.1179.8

1944/05/02
890 F. 154/15 (1)

برقية رقم ٨٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الحرب توجه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى القيام بتحديد المطلوب لإنجاز برنامج لإصلاح الطرق في المملكة العربية السعودية في حدود مجموعة من العاملين العسكريين يتراوح عددهم بين ستة إلى ثمانية أفراد مع قدرٍ محدود من المعدات، وتذكر أيضاً أن وزارة الحرب تُحبّذ أن ينسق البريطانيون برنامجهم لإصلاح الطرق مع المشروع الذي تنظر فيه وزارة الحرب الأمريكية.

T.1179.3

1944/05/02
890 F. 24/114 (1)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة إلى جون دوسون John Dawson مدير المناطق الخاصة بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى محادثة لداوسون مع ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م بشأن رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في شراء سيارتين من طراز كرايسلر Chrysler وشحنهما إلى المملكة العربية السعودية، ويحث أولنج على الاستجابة إلى طلب الأمير للحفاظ على العلاقات الودية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة.

T.1179.4

1944/05/02
890 F. 24/161 (1)

برقية رقم ١٠٢٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي

إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول صاحب البرقية إن وزارة الخارجية مازالت مهتمة بموضوع الشاحنات التي سترسل إلى المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الشأن إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣١ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. ويطلب تحويل الشاحنات البريطانية إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ليتم تسليمها عبر القنوات الأمريكية إلى حكومة المملكة.

T.1179.4

1944/05/02
890 F. 24/171 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة سيصل إلى جدة في حوالي الخامس من مايو، وأن رحلة موس إلى القاهرة قد تمّ تأجيلها بناء عليه. ويطلب موس الترخيص له بحضور مؤتمر مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة في ١٥ مايو، مشيراً إلى برقيته رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/05/02
890 F. 24/176 (6)

رسالة سرية رقم ١٦٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م. ومرفق بها مذكرة من موس إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م وتتضمن إعلان المبادئ الذي أصدرته الحكومة الأمريكية بشأن سياستها النفطية وعمّمته في برقيتها المؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ومذكرة سرية عن المحادثات التي دارت في روضة التنهاة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجيمس موس ووليم إدي William A. Eddy المستشار الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م، ومذكرة سرية عن المحادثات التي دارت بين موس وإدي ويوسف ياسين وفؤاد حمزة مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٤م، ومذكرة المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز وموس في روضة التنهاة، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م، وقائمتين باحتياجات المملكة العربية السعودية من الإمدادات، كلتاهما مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٧ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وإلى البرقيتين رقم ١٣٤ و١٣٥ المؤرختين في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م، ويعطي، استكمالاً لما ورد فيهما، تفصيلات عن المحادثات التي أجريت مع الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة وفؤاد حمزة مستشار الملك بمخيم الملك في روضة التنهاة يومي ٢٣ و٢٤ أبريل ١٩٤٤م بشأن احتياجات المملكة العربية السعودية من الإمدادات، ويذكر أنه قام بصحبة وليم إدي بزيارة الملك عبدالعزيز، وأن إدي قام بعملية الترجمة. وحضر المقابلة كل من الأمير سعود ولي العهد ويوسف ياسين وفؤاد حمزة، وأنه فهم أن الوزير المفوض البريطاني ستانلي جوردان Stanley R. Jordan قام بزيارة الملك ذاكراً أن تسليم خمسين شاحنة في إطار برنامج الإعارة والتأجير بات وشيكاً.

ويقول موس إنه أوضح أن الشاحنات الخمسين التي أشار إليها جوردان هي الشاحنات التي ذُكرت ليوسف ياسين يوم ٦ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الحديث تطرق إلى خطة وزارة المالية الأمريكية بشأن تحويل الدولارات إلى ريالات لصالح البعثات الدبلوماسية وللمشروعات التجارية داخل المملكة، وإلى محتوى البرقية المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٤م بشأن السياسة النفطية التي تعتمدها الحكومة الأمريكية، وأن الملك عبر عن رضاه إزاءها.

ويشير موس إلى أن الملك أحيط علماً بأن لدى المفوضية معلومات فحواها أن مقترح مشروع خط الأنابيب عبر البلاد العربية لم يضمن جدول محادثات النفط التي ستبدأ وشيكاً وأنه تم إبلاغ الملك بمحتوى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م مع حذف أي معلومة تشير إلى إنشاء بنك سعودي، فقد سبق أن أحيط الملك علماً برغبة الولايات المتحدة في المشاركة في إنشاء بنك مركزي، وقد آن الأوان لاتخاذ خطوة عملية ملموسة في هذا الشأن.

ويوضح موس أنه أبلغ الملك بأن حكومة الولايات المتحدة مستعدة في إطار برنامج الإعارة والتأجير أن ترفع دعمها إلى مستوى المساواة مع الدعم البريطاني، وأنه اقترح إعطاء بيان بتقدير المتطلبات لمدة ثلاث سنوات. ويشير موس إلى أن الملك ذكر في هذا الشأن أن هناك صداقة تربطه مع بريطانيا وسيبقى ممتناً لها، إلا أن البريطانيين في الوقت الحاضر لا يبدو أنهم يستطيعون دعم المملكة على نحو كافٍ؛ إذ عرض البريطانيون إمداد المملكة بثمانية وأربعين ألف طن من المحاصيل في ١٩٤٤م في حين تحتاج البلاد إلى توزيع ثلاثين ألف طن من الحبوب صدقات على الفقراء، وأن جملة الاستيراد بلغت ثمانية وأربعين ألف طن في عام ١٩٤٣م، بينما

تبلغ المتطلبات السنوية للبلاد ستة وستين ألف طن.

ويذكر موس أن الملك أعاد قوله بشأن صداقته مع بريطانيا لأسباب عدّدها من بينها دعمها له، إلا أنه أضاف أن السياسة البريطانية في الآونة الأخيرة لا تمكن المملكة من تجاوز الصعاب وهو ما يمكن للدعم الأمريكي أن يحدثه. ثم تتحدث المذكرة عن زيارة قام بها في ٢٣ أبريل ١٩٤٤م كل من موس وإدي ليوسف ياسين وفؤاد حمزة لمواصلة المباحثات. ويذكر موس أنه تم إيضاح أن قوانين برنامج الإعارة والتأجير تخوّل الولايات المتحدة تزويد المملكة بالسلع والمعدات والإمدادات بما في ذلك الفضة فقط، ولا يسمح بمنح الدولار أو أي اعتمادات بالعملات الأخرى، وأن ذلك يحتاج إلى سن قانون جديد، وأن ياسين تساءل عن مدى إمكانية سن هذا القانون وأجابه موس بعدم تأكده من ذلك.

وتذكر الوثيقة في سياق الأنشطة التجارية على لسان ياسين أن حكومة المملكة دخلت هذا المجال مستوردا بسبب ظروف الحرب وأنها ترغب في التوقف عن الاستيراد متى ما تم تأمين اعتمادات الشراء وتوفرت الإمدادات عن طريق القنوات التجارية العادية. ويذكر ياسين في رده على سؤال حول تحويل مبلغ مليون ومائتي ألف جنيه استرليني من عائدات الحج إلى ريالات أنه قال إن الاتفاق مع البريطانيين كان شفاهة وأن جوردان مقتنع بأن التعهد البريطاني يقضي بدفع مبلغ بالريال أو شيء قابل للتحويل إلى ريالات، وأن موس أوضح أنه كوّن انطباعاً من تقريري فرانس A. W. France وجونتر Gunter عن أن التعهد يقضي بدفع مبلغ لحكومة المملكة إما فضة أو ذهباً.

وتتحدث الوثيقة عن معارضة جوردان إرسال المزيد من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير وأن فؤاد حمزة ذكر أن جوردان علل ذلك بعدم توفر الاحتياطي بعد الحرب، وأن إرسال مزيد من الفضة سيكون له أثر في إحداث تضخم مالي. وتورد المذكرة تفصيلات في هذا الشأن، وتفصيلات أخرى في محادثة لاحقة أفاد فيها الملك أن من أسباب الصعوبات التي تمر بها البلاد الجفاف الذي ضرب إقليمي الحجاز ونجد في السنوات الأخيرة. وفي ختام المذكرة يقول المفوض الأمريكي إن يوسف ياسين سلمه قوائم بمتطلبات المملكة موضحة في المرفقين ٥ و٦، ووعده بتسليم قائمة أخرى. وتتضمن المذكرة عدة إحالات إلى مرفقاتها.

T.1179.4

1944/05/03
890 F. 001 Ibn Saud/77A (1)

برقية رقم ٨٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تبين البرقية أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية أنه سيقوم برحلة إلى جدة يزور خلالها الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يطلب من المفوضية ترتيب هدية ليقدمها إلى الملك، وتتساءل البرقية إن كان من الممكن تأمين الهدية في وقت زيارة لانديس.

T.1179.3

1944/05/03
890 F. 20 Missions/11 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن جاريت شومبر Garret B. Shomber قُدّم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بصفته رئيساً للبعثة العسكرية الأمريكية، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٠ المؤرخة في ١ مايو، ويعبر عن تخوفه من أن يضعف موقف الولايات المتحدة أو تقل مكانتها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا ما انسحبت البعثة الأمريكية وحلت محلها بعثة بريطانية، ويقول إنه لا يجوز إهمال هذا الجانب إذا كانت وزارة الخارجية تودّ أن تدافع عن احتياطي النفط في السعودية. ويذكر أن الملك عند مناقشته موضوع البعثة العسكرية لم يُشر إلى تفضيله مدربين مسلمين، ويبين موس أنه ينبغي أن يدرك البريطانيون أن للولايات المتحدة الأولوية فيما يتعلق بالمستشارين الاقتصاديين والماليين والخبراء في البعثات الاقتصادية والمالية دون جدال.

T.1179.4

1944/05/03
890 F. 24/173 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الخوف من رد فعل عدائي بريطاني الذي أشار إليه في برقيته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٢٩ أبريل ربما يدفع الملك عبدالعزيز إلى تفضيل بعثة أمريكية إلا أنه لن يكون أمامه من خيار سوى الاقتراح الأمريكي البريطاني ببعثة مشتركة. ويشير إلى برقيته رقم ١٤٤ المؤرخة في ٣ مايو، ويطلب التوجيه فيما إذا كان موضوع المستشار العسكري مازال قائماً ليُذكر للملك. ويشير أيضاً إلى برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان).

T.1179.4

1944/05/03
890 F. 51/75A (1)

رسالة سرية رقم ٧٧٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة

الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م مرفق بـها نسخة من مـذكرة معدة للرئيس (غير موجودة) مؤرخة في ٣ أبريـل (نيسان) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق للإحاطة لعناية المدير الأمريكي للعمليات التجارية في الشرق الأوسط نسخة من مذكرة رفعت لرئـيس الولايات المتحـدة الأمريكية بتاريخ ٣ أبريل ١٩٤٤م توصي بالتوسع في المساعدات المالية والتجارية إلى المملكة العربية السعوديـة. ويضيف أن الرئيس وافـق على جميع التوصيات.

T.1179.5

1944/05/04
890 F. 20 Mission/12 (4)

برقية سرية رقم ٤٣ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يصف موس برقيته هذه بأنها تفصيل لما ورد في برقية المفوضية رقم ١٤٤ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٤م، ويقول إن وزارة الخارجـية الأمريكية، كمـا يظهر من برقيتها رقـم ٨٠ المؤرخة فـي ١ مايو ١٩٤٤م، لا يبدو أنهـا أخذت بعين الاعتبار الربط بين مبادرته بتقديم جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shamber (رئيس البعثـة العسكرية الأمريكية لـتدريب الطيارين السعوديين) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في روضة التنهاة، الاقتراح البريطاني الداعي إلى أن تكون أي بعثة عسكرية مشتركة إلى المملـكة العـربية السـعودية تحت قـيادة بريطانية. ويذكر موس أن تقديم شومبر يعني بقاء البعثة الأمريكية وأن المشكلة لم تعد تتمثل في تغـيير الخطط ولكـن في سحب البـعثة الأمريكية لتحل محلها بعثة مشتركة.

ويشـير موس إلى أنـه لا يدرك معـنى الإشارة إلى المسـؤولية العسكـرية الأساسية لبريطانيا في الشرق الأدنى بحيث تمنح الأولوية في حال تكـوين بعثة عسكـرية، ويذكر أن تجارب الدول المحيـطة بالمملكة والنـشاطات الأخيرة لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض الـبريطاني في جدة كمـا هو موضح في رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٣ أبريـل (نيسان) ١٩٤٤م تـدعو إلى القـول بأن المملـكة في حـاجة لحمايـة من البريطانيين أكثر من احتياجها لحماية البريطانيين لها من دولة ثالثة، كما يذكر أن الخوف من رد الفعل العدائي البريطاني المذكور في برقيته رقم ١٣٥ المـؤرخة في ٢٩ أبـريل ١٩٤٤م يجعل من المرجح تفضيل الملك لبعثة أمريكية، إلا أنه سيوافق على التغيير إذا أوصت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا به.

ويذكر موس أن المقتـرحات البريطانية الأخيرة لدعم المملكة تعـني أن البريطانيين يستطيعون تزويد المملكة بمستشارين وخبراء مسلمين سُنيين من الهند أو غيرها يستطيعون

بحكم إسلامهم التنقل بحرية في أنحاء المملكة. ويذكر موس أنه غير مقتنع بأهمية هذا العامل ولا بتلقائية وروده على خاطر الملك، ويبين أن النصارى يتنقلون بحرية في أنحاء المملكة فيما عدا مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة فلماذا لا يستفاد من اضطلاعهم بالعمل دون دخول المدينتين المقدستين، ويضيف أن الملك لم يُبْدِ الرغبة في مدربين مسلمين، ولكن أحد وزرائه أبدى ملاحظة حول التزويد بطيارين مسلمين ليتمكنوا من الهبوط والإقلاع فوق المدينتين المقدستين.

ويضيف موس أن إبعاد البعثة الأمريكية وإحلال بعثة مشتركة بقيادة بريطاني محلها سيكون خطيراً على مركز الولايات المتحدة وموقفها في المملكة. ومن جهة أخرى يذكر موس أن وزارة الخارجية تعلم أن الميزة التي تجنى بالدعم في إطار برنامج الإعارة والتأجير ذهبت إلى البريطانيين بدلاً من الأمريكيين، وأن الملك يتساءل لماذا لا تمارس الولايات المتحدة علاقاتها السياسية مع المملكة بدون الوساطة البريطانية. ويبين موس أن التغيير في البعثة العسكرية سيجعل الملك يعتقد أن السياسة الأمريكية في المملكة أقل أهمية مقارنة بالسياسة البريطانية، وأن ذلك سيمكّن البريطانيين من الاستيلاء على أي مشروع أمريكي مما يؤدي إلى فقد الثقة في المخططات الأمريكية.

ويضيف موس أن الاستثمارات الأمريكية وحقوق امتياز البترول تعطي الولايات المتحدة حق السبق في الأمور الاقتصادية والبعثات والمستشارين في المملكة وأنه لا يرى سبباً يدفع الولايات المتحدة إلى التخلي عن قيادة البعثة العسكرية لصالح بريطانيا، ويشكك موس في مصداقية بريطانيا نتيجة لمواقف وزيرها المفوض. ويذكر أن الفرصة مواتية للبريطانيين للتعاون مع الولايات المتحدة ويحدد جوانب لهذا التعاون، ويحذر من مغبة انفراد بريطانيا بالتعاون مع المملكة؛ ويتساءل إن كانت وزارة الخارجية توجه بذكر موضوع المستشار العسكري للملك أم لا، ويحيل موس إلى برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل.

ويذكر موس في ختام مذكرته أن هناك اتفاقاً على مبدأ المساواة بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن الإمدادات إلى المملكة، وأن البريطانيين يرغبون في المشاركة في البعثة العسكرية، وأنهم دعوا إلى المشاركة في البنك المركزي المقترح تأسيسه في المملكة. ويقول موس إن على وزارة الخارجية أن تضمن أن المساواة في المشاركة في مشروعات أخرى لا تقود إلى المشاركة البريطانية في احتياطي النفط في المملكة ما لم تكن على أساس أن الأفضلية هنا لحكومة الولايات المتحدة وللشركة التي لها حقوق الامتياز للتنقيب عن البترول.

T.1179.4

1944/05/04
890 F. 6363/125 (2)

برقية سرية رقم ١٠٣ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر هندرسون أنه أحيط علماً بأن وزارة الحرب البريطانية ترى أن مصفاة تكرير البترول السعودية لا تدخل في إطار مشروعات الحرب وبالتـالي لا تحظى بـالأولوية في الشـحن، ويعطـي تفصيـلات موجزة في هـذا الشأن ويحيل إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥١ المؤرخة في ٢٩ مارس، ويأمل أن تلفت وزارة الخـارجية الأمريكية نظـر وزارة الحرب إلى هذا الأمر عـلى جناح السرعة. ويحيل إلى برقية البصرة المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ورد وزارة الخـارجية الأمريكية فـي البرقية المؤرخة في ٢٨ أبريل.

T.1179.5

1944/05/05
890 F. 001 Ibn Saud/78 (1)

برقية سرية رقم ١٤٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمـريكـي، مؤرخـة في ٥ مـايـو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلـى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٥ المؤرخة في ٣ مايو، ويذكر أنه لا توجد هدية مـناسبة للملك عـبدالعزيز آل سعود في جدة، وأنه بالتالي لا حاجة إلى تخصيص ميزانية لهذا الغرض، ويحيل إلى برقيتيـه رقم ٧٦ و١١٦ المؤرختين في ٣٠ يوليو (تموز) و٩ سـبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م على التوالي.

T.1179.3

1944/05/06
890 F. 516/6 (1)

برقية رقم ٨٦ مـوقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه هل إلى عدم إجراء أي مفاوضات مع الملك عبدالـعزيز آل سعود أو المسؤولين السـعوديـين دون إذن من وزارة الخـارجيـة الأمريكية فيما يتعلق باقتراح إقامة بنك مركزي مشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٣٦ المؤرخة في ٣٠ أبـريل (نيـسان). ويذكـر أن وزارة الخارجية الأمريكية تنتظر رداً من لندن بشأن المقترح المقدم إلى وزارة الخارجـية البريطانية الذي لُخص في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨٠ المـؤرخة في ١ مايـو الموجهة إلـى المفوضية. ويشير إلى أنه إذا تمت الموافقة على الاقتراح فإن المحـادثات مع مسؤولي وزارة المالية البريطانية ستُستأنف في واشنطن بشأن التخطيط لإقامة بنك مركزي أو أي مؤسسات شبيهة في المملكة العربية السعودية .

T.1179.5

1944/05/06
890 F. 24/171 (1)

برقية رقم ٨٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رقم ١٤٠ المؤرخة في ٢ مايو ويفوّضه بالسفر إلى القاهرة لحضور مؤتمر مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Center للمشاركة في المناقشة مع مختلف المسؤولين في المسائل المتعلقة بتمديد الدعم إلى المملكة العربية السعودية، ويوجه إلى أن يكون ذلك بعد زيارة جيمس لانديس الوزير ومدير العمليات التجارية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة لجدة حتى يتسنى له مناقشة هذه الأسئلة معه قبل المؤتمر.

T.1179.4

1944/05/06
890 F. 20 Mission/12A (1)

برقية رقم ٨٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه هل إلى عدم ذكر موضوع المستشار العسكري للملك عبدالعزيز آل سعود أو أي مستشار آخر ما لم تُعْطِ وزارة الخارجية تعليمات قاطعة بذلك، ويضيف أن الوزارة تنتظر، كما هو موضح في برقيتها رقم ٨٠ المؤرخة في ١ مايو، إجابة من لندن بشأن وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بهذا الخصوص.

T.1179.4

1944/05/06
890 F. 6363/141 (1)

رسالة من ستيفن كندريك Stephen M. C. Kendrick القنصل الأمريكي في بومباي إلى جورج مورل George R. Morrel من مكتب الممثل الشخصي لرئيس الولايات المتحدة في نيودلهي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومرفق طيها رسالة من مكميل K. J. McMeill (غير موجودة) مؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٤م.

يشير كندريك إلى رسالة القنصلية المؤرخة في ٣ مايو ١٩٣٣م بشأن رغبة فرانسيس C. R. Francis من شركة كالتكس Caltex المحدودة ببومباي ووكيل المشتريات لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الحصول على الأولوية في المعاملة فيما يتعلق بإرسال معدات طلبتها الشركة ضمن برنامج الإنشاءات في المملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1944/05/08
890 F. 24/175A (1)

برقية رقم ٩١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى

المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يسأل هل عما إذا كانت المفوضية توافق على الطلب الذي تقدم به أوليجر F. W. Ohliger ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الخاص بشحن ٧٥٠٠ جرعة من مصل الجدري بمعدّل ٢٠٠٠ جرعة شهرياً. ويتساءل في حال الموافقة فيما إذا كانت هذه الجرعات مدرجة في قائمة الأدوية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويفيد أن الشحن سيُعجل به بطبيعة الحال.

T.1179.4

1944/05/09
890 F. 515/110 (1)

برقية سرية رقم ١٥٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه في ضوء برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٤ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) جرت مباحثات في ٨ مايو بشأن الشؤون المالية والإمدادات إلى المملكة العربية السعودية، وأنه شارك فيها إلى جانبه كل من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، ووالدو بايلي Waldo E. Bailey نائب مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. ويفيد أنه لم يتمّ الوصول إلى اتفاق بشأن تمديد الدعم أو الإجراء الذي ينبغي أن يُتبع، وأن المفاوضات ستُستأنف قريباً في القاهرة.

T.1179.6

1944/05/11
890 F. 20 Missions/11 (2)

برقية سرية رقم ٩٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن اتفاقاً تمّ في واشنطن بين مسؤولين أمريكيين وبريطانيين مفاده أن اتفاق النفط المقترح بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية ينبغي أن يتضمن عبارة تنص على أن تحترم كل من الحكومتين ومواطنيها حقوق الأخرى فيما يتعلق بامتياز التنقيب عن النفط والعقود، وألا تحاول أي من الدولتين التدخل منفردة بشأن هذه العقود بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وتقول البرقية إنه إذا تمّ تضمين هذه العبارة في الاتفاق الأخير فإن هذا من شأنه تأمين حقوق الولايات المتحدة ومصالحها في المملكة العربية السعودية. وتربط البرقية هذا التطور مع مقترح المفوضية الوارد في البرقية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان)، وتذكر أنه بالنظر إلى تأييد رئيس

الولايات المتحدة لتوصية وزارة الخارجية المشار إليها في برقية الوزارة رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل، والتطورات النابعة من المحادثات بين والاس موري Wallace S. Murray مدير شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وموريس بيترسون Maurice Peterson في لندن فإن وزارة الخارجية تقترح بذل الجهد لوضع برنامج مع البريطانيين لتوسيع نطاق الدعم المشترك للمملكة على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين في كل شيء. وتضيف البرقية أنه يتوافق مع هذه السياسة أن يرأس ضابط بريطاني بعثة عسكرية مشتركة، وأن يرأس أمريكي بعثة مالية واقتصادية، وتأمل أن ترتب وزارتا الخارجية والحرب مع البريطانيين والملك عبدالعزيز آل سعود لبعثة عسكرية على أن يؤخذ في الاعتبار التطورات المذكورة في برقية المفوضية رقم ١٤٤ المؤرخة في ٥ مايو.

T.1179.4

1944/05/11
890 F. 24/175 (1)

برقية رقم ١٥٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول موس إن المفوضية في جدة تسلّمت ٥٠ ألف جرعة من مصل الجدري مرسلة من جيش الولايات المتحدة، وأنها تحت الاختبار لتحديد صلاحيتها، وأن المطلوب من هذا المصل سيحدد بمقتضى النتائج، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩١ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/05/11
890 F. 24/5-1144 (1)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول دوسون إنه من الممكن عمل الترتيبات اللازمة لشحن سيارتين إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي كما هو مقترح في الرسالة المؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٤م، وإن الصعوبة الحقيقية تكمن في عمل ترتيبات شراء، وأن المساعدة التي يمكن تقديمها تتمثل في التنظيم لإصدار رخصة تصدير عن طريق الوكالة المشتركة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency for Middle East Supplies وفي توجيه التعليمات لرفع الحظر الذي ينطبق على شحن السيارات. وتشير إلى أن الخطوات اللازمة للشحن سيتم التشاور حولها.

T.1179.4

1944/05/11
890 F. 515/112 (2)

رسالة رقم ١٧/ ٣/ ٤٦ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المقيم الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ١١ مايو (أيار)، مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٤م. ورسالة تغطية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير الاقتصاد الخارجي الأمريكي بواشنطن، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير يوسف ياسين إلى رسالة سابقة بعث بها إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م يطلب فيها نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود تحويل ما قدره ٣,٤ مليون أوقية من الفضة تقريباً إلى حكومة المملكة العربية السعودية، كما يطلب فتح أربعة حسابات ذات اختصاصات مختلفة باسم الملك عبدالعزيز آل سعود بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك الذي سيكون وكيلاً مالياً للولايات المتحدة، ويوضح الغرض من كل حساب على حدة.

T.1179.6

1944/05/11
890 F. 61A/128 (5)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchel مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة العربية السعودية إلى جون ولسون Dr. John A. Wilson مدير معهد الدراسات الاستشراقية بجامعة شيكاغو، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر تويتشل أنه وضع خطة لرحلة مقترحة إلى أماكن مختلفة ذات قيمة أثرية في المملكة العربية السعودية، ويعطي خريطة توضح الطرق التي تستخدمها السيارات، والطرق الأخرى التي تسلكها الجمال، ويذكر أنه استقاها من خبرته السابقة في المملكة. كما يذكر تويتشل أنه علم، من خلال محادثة له في الخرج سنة ١٩٤٢م مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، أن أعضاء أي بعثة إلى السعودية لابد أن يكونوا مسلمين أو نصارى، ويقدر تويتشل المدة التي تستغرقها الرحلة بستة أشهر، ثم يعطي بياناً مفصلاً بالأماكن ذات الأهمية الأثرية ويذكر من بينها جدة ومهد الذهب والرياض والظهران كما يحدد الزمن بالسيارة أو الجمال بالتقريب. أما فيما يتعلق بالتكلفة فيذكر أن هناك صعوبة في إعطاء تقدير

لها. ويبين أن حكومة المملكة ربما تزود البعثة بالبنزين والزيوت وملحقاتها جزئياً، كما يعطي بياناً بالعدد المطلوب من السيارات ومتعلقاتها وقيمة كل منها، وبياناً آخر بالمعدات الفنية وأسعارها، وكشفاً بالمستلزمات الشخصية.

T.1179.7

1944/05/12
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلى سبانكر Spanker بوزارة الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى محادثة هاتفية جرت مع سبانكر بشأن الطلبات الواردة من المملكة العربية السعودية الخاصة بشحن سجائر وورق لف سجائر إلى ميناء جدة، وإلى رسالة سابقة عن الموضوع ذاته، وتذكّره بالتزامه بمحادثة السلطات في ضوء أن الشركة أعدت مساحة لشحن البضائع المبينة، وتطلب إليه إبلاغها بما أحرز من تقدم في هذا الصدد.

T.1179.4

1944/05/13
890 F. 24/5-2944 (7)

مذكرة بالميزانية المقترحة لحكومة المملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يفيد مُعدّ المذكرة أن الغرض منها هو إقامة ميزانية لحكومة المملكة على أساس برنامج الدعم المقترح من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة ووالدو بايلي Waldo E. Bailey المسؤول بمركز إمدادات الشرق الأوسط. وتقرر أنه حتى مع تخفيض الإنفاق فإن برنامج الدعم سيترك عجزاً يقدّر بحوالي ٢٠ مليون ريال ينبغي تغطيتها بدعم مالي. وتحدد المذكرة إجمالي برنامج الدعم بمبلغ ٣٥,٦٥ مليون ريال، بالإضافة إلى ١٠ آلاف جنيه في شكل اعتماد مالي بالاسترليني عرضت بريطانيا تقديمه شهرياً لمقابلة أي إنفاق إضافي آخر.

وتفيد المذكرة أن برنامج الدعم بُني على تقارير عن مخزون البضاعة التي في حوزة حكومة المملكة. وتدعو المذكرة عند وضع الميزانية إلى تقليص ما تقدمه الحكومة السعودية من هبات والحد من الزيادة في الإنفاق، وتحث على زيادة إنسياب البضائع عن طريق القنوات التجارية فضلاً عن القنوات الحكومية. وتفيد المذكرة أنه لوحظ أيضاً في وضع الميزانية تطوير الاقتصاد السعودي بوضع برنامج دعم مالي طويل الأمد مقترنٍ ببرامج أخرى مع تقديم المشورة الفنية الضرورية لتنفيذ مثل هذه البرامج، وإبلاغ حكومة المملكة بوضوح عن الدعم الذي يمكن أن تتلقاه في نطاق أي فترة محددة بعكس ما كان سارياً في الماضي؛ إذ كانت الحكومة تتلقى العون كلما وقعت في شدة.

وتوضح المذكرة أن عدم وجود التخطيط، وتقديم الدعم المالي على أساسٍ يومي خلق وضعاً سيئاً أدى إلى زيادة في الإنفاق، وتذكر أن إعداد الميزانية لعام ١٩٤٤م تعقَّد بسبب العديد من الأمور المثيرة للحيرة، وتبين المذكرة مشروع الميزانية الذي أعدته حكومة المملكة في ضوء المساعدات المطلوبة من الحكومتين البريطانية والأمريكية وتحدد الإنفاق الحكومي بإجمالي ١٠٨,٧٧ مليون ريال متساوياً مع الدخل الوارد في بيان الميزانية.

وتشير المذكرة إلى أن بند الرواتب والدعم المالي البالغ ٤٥ مليون ريال يُعد كبيراً إلى حد ما، ولا يمكن تخفيضه في الوقت الراهن، وتذكر أنه من رأي ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة أن يخفض إجمالي الإنفاق إلى ٣٥ مليون ريال، وتضيف المذكرة أنه لا يُتوقع من حكومة المملكة أن تقوم بمثل هذا التخفيض، وترى أن بقية البنود في جدول الإنفاق مناسبة، وتشير إلى قبول برنامج الدعم المقدم من جوردان وبايلي وأن هناك اعتراضاً بسيطاً بخصوص الإمدادات التي وردت في مشروع الميزانية المقترح من حكومة المملكة.

أما فيما يختص بالبنود المضمنة في لائحة الدخل فتنتقد المذكرة تقديرات حكومة المملكة انتقاداً أقرب إلى المراجعة فيما يختص بالرسوم الجمركية المحددة بمليونين وترى أنه منخفض جداً إذا ما قورن برسوم عام ١٩٤٣م، وترى أن التقدير المعقول لعام ١٩٤٤م في حدود ٤ ملايين ريال، وتنتقد أيضاً ما حددته حكومة المملكة بمليوني جنيه عائداً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وتمضي المذكرة على هذا المنوال بشأن البنود الأخرى في لائحة الدخل العام ويشمل ذلك عائدات الحج والدعم المالي وبرنامج الإعارة والتأجير الخاص بالفضة، وتذكر أن الأرقام التي قدمتها حكومة المملكة لمشروع الميزانية تُعد غير واقعية في ضوء برنامج الدعم المقدم من جوردان وبايلي. وتعطي المذكرة بياناً مفصلاً ببنود الميزانية لعام ١٩٤٤م بناء على المراجعات المقدمة آنفاً مع تحديد المبالغ المخصصة لكل بند مع المقارنة بميزانية عام ١٩٤٣م، وتذكر أن الميزانية المقترحة تقدم دعماً مالياً في حدود ٦١ مليون ريال يؤمن منها الجانب البريطاني ما إجماله ٣٣ مليون ريال في حين يقدِّم الجانب الأمريكي مبلغ ٢٨ مليون ريال.

T.1179.4

1944/05/13
890 F. 6363/137 (1)

برقية سرية رقم ١١٧٤ موقعة من بنكرتون L. C. Pinkerton القنصل العام في القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يحيط بنكرتون وزير الخارجية علماً بتسلّم المذكرة السرية المرسلة من الوزارة المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويفيد أنه بناء على ما جاء فيها من توجيه أرسل في ٢ مايو مذكرة إلى السكرتير الأول في الحكومة الفلسطينية يبلغه بأن عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى المجهود الحربي القائم. ويوضح أنه تسلم رداً يضمن للشركة كل التسهيلات اللازمة.

T.1179.8

1944/05/13
890 G. 00/698 (4)

رسالة سرية رقم ٢٨٢ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يعرض هندرسون تفصيلات زيارة الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن إلى العراق وتاريخ العائلة الهاشمية، كما يذكر الشريف حسين وأبناءه وتاريخ حكمهم في شرقي الأردن والعراق، وطموحاتهم لحكم سورية. ثم يتحدث عن الملك عبدالعزيز آل سعود وموقفه من العائلة الهاشمية، ومعارضته أن يتولى الهاشميون أي منصب في سورية. ويضيف أن للملك عبدالعزيز بين العرب مكانة بارزة تجعل من غير المحتمل أن يتولى الهاشميون عرش سورية مادام على قيد الحياة. ثم يتطرق هندرسون إلى الزيارة التي قام بها باتريك هيرلي General Patrick Hurley مبعوث الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الرياض ولقائه الملك عبدالعزيز، والانطباعات الجيدة التي يحملها عن العاهل السعودي على أثر هذا اللقاء. ثم يشير، نقلاً عن الوزير المفوض السعودي في بغداد، إلى الانتقادات التي وجهتها بعض الأوساط العراقية لمظاهر البذخ التي لوحظت في أثناء زيارة الأمير عبدالله، كما يشير إلى ما ذكره الأمير عن الملك عبدالعزيز في أثناء تلك الزيارة وكذلك إلى موقفه من مشروع خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه بين الخليج وساحل البحر المتوسط. ويرفق هندرسون برسالته ترجمة لمقالين من صحيفة «البلاد» (العراقية) أولهما عن حياة الأمير عبدالله، والثاني نص لقاء أجرته الصحيفة مع الأمير الهاشمي.

T.1180.15

1944/05/14
890 F. 24/179A (1)

برقية موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة مارتن موتورز Martin Motors Inc. بمدينة نوروك Norwalk في ولاية كونكتيكت Connecticut، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن الأميرين فيصل وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود طلبا في أثناء زيارتهما للولايات المتحدة الأمريكية من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة أرامكو القيام بتأمين سيارتين لهما من طراز ميركوري Mercury وتشير إلى أن وزارة الخارجية تطلب إلى شركة موتورز مساعدة أوين في الحصول على السيارتين.

T.1179.4

1944/05/15
890 F. 0011/154A (1)

برقية رقم ٢٩٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية علمت أن الفيلم الذي يسجل زيارة نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود للولايات المتحدة الأمركية غير صالح للعرض فنيا، وتقول إذا صح ذلك فلابد من إبلاغ وزارة الخارجية بأسباب عدم الصلاحية، وما اتخذ من قرار في هذا الشأن.

T.1179.3

1944/05/15
890 F. Missions/11A (1)

برقية رقم ٣٨٦٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تطلب البرقية إحاطة وزارة الخارجية الأمريكية علماً بالموعد التقريبي لرد وزارة الخارجية البريطانية بشأن مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية المذكورة في البرقية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو بشأن البعثات العسكرية والمالية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1944/05/17
890 F. 24/182 (1)

رسالة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران نيابة عن الوزير المقيم الأمريكي إلى شركة وايتهاوس وشركائه A. E. Whitehouse and Company بنيويورك، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٢ موقعة من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٤م نيابة عن الوزير المقيم.

تشير الرسالة إلى الرسالة المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م بخصوص إجراءات التوريد للمملكة العربية السعودية، وتذكر أن المملكة لا تصدر رخصاً بهذا الشأن وأن الإجراء يتمّ عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre والمنظمة الأنجلو أمريكية Anglo-American Organization بشروط معينة. وتوضح الرسالة الإجراء المتبع منذ الوهلة الأولى لتقديم الطلبات وفرزها عن طريق لجنة مكونة من

ممثلين سعوديين وأمريكيين وبريطانيين، وإرسالها إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط بالقاهرة لتحديد الأولوية.

T.1179.4

1944/05/17
890 F. 24/182B (1)

برقية رقم ٤٣٧٣ من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية من مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٤٤م وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن اقتراح مبدأ المساواة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في دعم المملكة العربية السعودية قد وصل من واشنطن إلا أنه لم يُذكر في المباحثات التي دارت مع بعثة إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حيث تم الاتفاق على التعامل مع المسائل المالية والإمدادية الكبيرة للمملكة العربية السعودية على أساس مشترك بين الحكومتين البريطانية والأمريكية، وإن الاقتراح الذي تقدمت به وزارة الخارجية البريطانية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا يقضي بإعداد برنامج إمداد للمملكة يُتّفق فيه مع الأمريكيين عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، وتحدد البرقية الكيفية التي تتبع في التنفيذ وتضع خطاً يقسم البرنامج إلى دائرتين: دائرة الاسترليني ودائرة الدولار وفقاً لنوع الإمداد واعتبارات الشحن، وتوضح أنه إذا كان برنامج الإمداد من السعة بمكان فإنه يطلب من حكومة المملكة دفع جزء من القيمة. وتذكر البرقية أن قيمة برنامج الإمداد لعام ١٩٤٤م تبدو عالية لكنها مقبولة، وتبين أنه فيما يبدو أن الجزء الأكبر من برنامج الإمداد المقترح يتم تأمينه من دائرة الاسترليني، وأن مبدأ المساواة بين الدولتين في هذه الحال يستلزم أن تدفع الولايات المتحدة مبلغاً بالدولار لبريطانيا مقابل جزء تمّ تأمينه من دائرة الاسترليني لتحقيق المساواة.

T.1179.4

#890F.51/5-2244 T.1179.5

1944/05/18
890 F. 151/3-2645 (4)

تقرير من سنايدر L. M. Snyder المهندس المقيم لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها،

مؤرخ في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من وودسون سبورلُك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير التقرير إلى إمكانية تطوير مرفق مياه مدينة جدة بصورة أفضل مما هو عليه وكان ستيرتون J. C. Stirton قد قام بتفقده في أثناء زيارته لجدة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، حيث وجد أن المرفق بحاجة إلى تطوير إلى جانب عدم وجود أي نظام للصرف الصحي وهو الأمر الذي يسهم في وجود معدل عال من الحالات المرضية. ويشير التقرير كذلك إلى أهمية مدينة جدة التي تتسع في موسم الحج إلى ١٠٠ ألف زائر في بعض المواسم، الأمر الذي يتطلب تطويراً لمرفق المياه بها بالإضافة إلى ما يذكره سنايدر من أن الدافع الديني للملك عبدالعزيز في تقديم أفضل الخدمات للحجيج يدعم فكرة تطوير مرفق المياه بمدينة جدة.

ويسترسل سنايدر في رصد تفصيلات عديدة عما ينبغي القيام به في إطار فكرة تطوير مرفق المياه مثل حفر المزيد من الآبار في المناطق القريبة من جدة وتفصيلات هذا الأمر وغيره من المقترحات المتعلقة بالموضوع. ويقدم سنايدر مع تقريره هذا تقديرات لتكلفة تطوير مرفق المياه كما يراه الخبراء المعنيون والتي تبلغ إجمالياً ما يقرب من ٦٣٠ ألف دولار تشمل العمالة والمواد والآلات وخلافه.

R. 5

1944/05/18
890 F. 24/177 (1)

برقية سرية رقم ١٥٦ من هارت Hart (في المفوضية الأمريكية بجدة) إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى أنه تم تفريغ شحنة من العتاد من مخازن وزارة الحرب في جدة مقدارها ٣٥ طناً، وإلى وصول ٨ عربات مدرعة بريطانية ومعها وحدة تتألف من ضابطين وخمسة جنود لتدريب الجيش السعودي على استخدام العربات، ويذكر أن آندرسون Major Anderson رئيس الوحدة يفيد أن بعثة الجيش البريطاني الدائمة لا يتوقع وصولها لعدة أشهر.

T.1179.4

1944/05/18
890 F. 24/194 (3)

رسالة شخصية موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في القنصلية الأمريكية في جدة إلى جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم الشرق

الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يتحدث إدي عن التهديدات التي تتعرض لها المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعزو هذه التهديدات إلى ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني، وإلى التمييز الذي تعاني منه شركة التعدين العربية السعودية. ويذكر إدي أن المفوض البريطاني وسّع من دائرة علاقاته وأنشطته، ويعدد لذلك أمثلة منها تشجيعه لموظفين بريطانيين للعمل مع حكومة المملكة، وتقديم مساعدات دون التشاور مع الوزير المقيم الأمريكي، واقتراحه إحلال بعثة عسكرية بريطانية محل البعثة الأمريكية لتنظيم الجيش السعودي، وتقديم مستشار مالي بريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ووصول طاقم بريطاني لبناء الطرق وإصلاحها وهو مشروع من المفترض أن يكون مشتركاً بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ويفيض إدي في سرد هذه التجاوزات المتعمدة من جوردان. وأما فيما يتعلق بالصعوبات التي تتعرض لها شركة التعدين العربية السعودية من جهة البريطانيين فيذكر على سبيل المثال أن معداتها وإمداداتها تعرضت للتعطيل، وأنها أجبرت على التوقف عن العمل بسبب نقص المواد ويستشف إدي من الموقف أن هناك جهوداً تسعى لإخراج الشركة كليا من العمل.

T.1179.4

1944/05/18
890 F. 57/64 (4)

مذكرة أعدها جون جونتر John W. Gunter وإيرفنج فريدمان Irving S. Friedman وكلاهما من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عما دار من مفاوضات في اجتماع عقد حول ميزانية حكومة المملكة بتاريخ ١٦ مايو، وتشير إلى أن المشاركين هم فرانس France من مكتب وزير الخارجية الأمريكي وجونتر وفريدمان وأن الغرض هو التوصل إلى اتفاق معقول بشأن الميزانية، وأن المناقشات لم تشمل برنامج المساعدات المالية البريطانية الأمريكية. ثم تعطي المذكرة تفصيلات بيانية بالأرقام لمحتويات الميزانية بالريال فيما يتعلق بالإنفاق الحكومي ويشمل ذلك الرواتب والإعانات المالية والصرف على البعثات الخارجية والنقل والزراعة وشبكة المياه والطرق والمشتريات الداخلية والخارجية.

أما فيما يتعلق بالدخل القومي فتذكر أنه يضم الدخل من الجمارك ونسبة عائدات النفط ومبيعات المواد الغذائية وإيرادات الحج، وما يقدمه برنامج الإعارة والتأجير من فضة وذهب بالإضافة إلى الدعم البريطاني، وتوضح المذكرة هامش الفرق بين التقديرات المتفق عليها وتقديرات حكومة المملكة، وتحدد العجز المتوقع، وتُناقش باستفاضة كل ما تضمنته الميزانية من بنود.

T.1179.5

1944/05/18
FW 890 F. 24/123 (1)

رسالة من ريـتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول بـقسم الكرة الـشرقي إلى شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. بنـيويـورك، مؤرخـة في ١٨ مـايو (أيـار) ١٩٤٤م.

يشير سانجر إلى رسالة الـشركة المؤرخة في ١٢ مايو بشأن الطلبات الواردة من المملكة العربية السعودية الخاصة بشحن سجائر وورق لف سجائر إلى ميناء جدة، ويحيط الشركة علـماً بوصولـها وإرسالـها إلى الـسلطات المختـصة، ويأمل فـي إرسال رد قاطع فـي المستقبل القريب.

T.1179.4

1944/05/19
890 F. 6363/134 (2)

رسالة سرية رقم ١١٣ من لوي هندرسون Loy Henderson الوزير المـفوض الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر الـرسالة أن جاكـسون Brigadier Jackson الذي عاد إلى بغداد أوضح أنه لم تصل تـعليمات بـعد من لندن بشـأن إعادة تصنـيف مشروع إنشاء مـصفاة في المملـكة العربية السعودية لأهميتها بالنسبة إلى جهود الحرب الـدائرة، ويـطلب تـوفيـر المعـدات للمشروع. كما يعرب عن رغبته في التعاون إلا أن موضوع مصفاة نـفط المملكة مرهون بوصول تعليـمات بشأنها من لندن. ويأمل في تسلّم هذه التعليمات للقيام بتوفير المطلوب من المعدات.

T.1179.8

1944/05/20
FW 890 F. 24/123 (1)

رسالـة من قـسم عتـاد الدفـاع بوزارة الخارجية الأمريكيـة إلى المفوضية الأمريكية فـي جدة، مـؤرخة فـي ٢٠ مـايو (أيـار) ١٩٤٤م.

تشـير الرسـالة إلى أن شـركة الأنجلـو أمريـكان أنـد كولـونيـال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. قد تسلمت طلبات بـشراء سجائر وورق لف تـقدم بها محمد عبدالوهاب نـاغي وشركاؤه وبترجي وأبناؤه بجدة، وأن المشترين قد فتحوا خطابات اعتماد مع بنوك في نيويورك، وأن المصنعين الأمريكيين أعدوا البضاعة للشحن. وتستفسر الرسالة عما إذا كـانت هذه المواد ضرورية، وتوجه، في حال أنها كذلك، أن يُطلب من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إجراء اللازم لشحنها.

T.1179.4

1944/05/21
890 F. 24/179 (1)

برقية سرية رقم ١٥٧ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في

الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير هـارت إلى برقية جيـمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رقـم ٦٢ المؤرخة في ٤ مارس (آذار)، ويطلب إبلاغ والاس موري Wallace S. Murray مديـر مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفـريقيا شخصيـاً أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعـودي تلقى برقيـة من شركة كرايسـلر Chrysler في نيويورك تقرّ فيها بتسلمها دفعة مالية، غير أنها تشير إلى أن رخصة التصدير لم تكن مكتملة. ويوضح هـارت أن الأمر عاجل؛ إذ إن شركة كرايسلر لا يمكنها حجز السيارات لفترة أطول ويوصي باتخاذ إجراء لتعبئة الطلب والحصول على رخصة تصدير، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الشركة يمكنها تقديم المزيد من التفصيلات.

T.1179.4

1944/05/22
890 F. 00/103 (4)

نسخـة من مذكرة سـرية موقعـة من ولـيـم إدي William A. Eddy المسـاعـد الخاص في المفوضية الأمريـكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطـية سرية رقم ١٨٤ موقعة من بـاركر هـارت Parker T. Hart نائـب القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٤٤م.

تعطي المذكرة تعريفاً بشخصيات سعودية مهمة مأخوذ بعضهـا من مرجع سري أعده البريـطانيون تحـت عنوان «شخـصيات في السعودية» مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م. ومن الشخصـيات الواردة في المذكرة الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن أبنائه الأمراء سعود وفيصل وخالد وعبدالمحسن وفهـد وناصر. كما تعـدد من الشخصيات الـعامة كلاً من عبدالـله السلـيمان الحمـدان، ومحمد بـن عبدالله علي رضا، وفؤاد حمزة، وسليمان الحمد، ورشدي ملحس، ويوسف ياسين، وجميل داوود المسلّمي، ونجيب صالحة. ومن مرجـع آخر تـورد المذكرة أسـماء كلٍّ مـن عـزالديـن الشـوّا، وماجـد بن خـثيـلة، وعبدالـرحمن الطبيـشي، وصالح إسلام، وطاهـر رضوان، وفخـري شيخ الأرض. وتعطي المذكرة تعريفاً بكل شخصية، وتذكر عن الملك عبدالعزيز في هذا الشأن أنه يضطلع بالمسؤوليات الـعامة للمملكة بيقظـة فائقة، ويعمل لساعات طويلة فـي تصريف شؤون الدولة.

T.1179.3

1944/05/22
890 F. 24/106 (2)

برقية سرية رقم ٩٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي

إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إنه من الممكن تأمين سيارتين في إطار برنامج الإعارة والتأجير للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود كما هو مقترح في البرقية رقم ٤٠ المؤرخة في ٨ فبراير (شباط)، وأن في إمكان الأمير القيام بالشراء والشحن إلى المملكة على أساس أنها عملية خاصة، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستقوم ببذل الجهد للحصول على السيارتين للأمير فيصل إذا طلب هو ذلك من ممثل الشركة في المملكة، وأن وزارة الخارجية ستؤمن أذونات الشراء والشحن. وتضيف البرقية أن على الأمير تحديد المنطقة التي يود استخدام السيارتين فيها والطراز والصنف، وتنبه البرقية إلى أن بعض أنواع السيارات من الصعب تحويله إلى سيارات صحراوية.

T.1179.4

1944/05/22
890 F. 24/182B (2)

رسالة من مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى محادثة دارت بين رايت وأولنج حول المسائل المالية ومشكلات الإمدادات إلى المملكة العربية السعودية، وينقل رايت أن وزارة الخارجية البريطانية تقدر رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في التعامل المشترك فيما يتعلق بهذه الموضوعات على نحو ما هو متفق عليه في لندن، كما تشير إلى نسخة من البرقية (رقم ٤٣٧٣ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٤م) موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة.

T.1179.4

#890F.51/5-2244 T.1179.5

1944/05/22
890 F. 515/112A (3)

برقية رقم ١٢١٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

ترفض البرقية تفويض لانديس بتقديم أي كمية من الريالات الفضية للمملكة العربية السعودية وتفيد أن الصلاحية في هذا الشأن منوطة بالوكالات الحكومية التي تقع عليها مسؤولية

الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتؤكد أن الحكومة الأمريكية ستزود المملكة بكميات من الفضة. وتحيل في هذا الشأن إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) التي طُلب فيها من لانديس تزويد وزارة الخارجية بالمعلومات الخاصة بمتطلبات المملكة من الفضة وأنه عند تسلم هذه المعلومات ستتمكن الحكومة الأمريكية من تحديد الكمية اللازمة وإرسالها إلى حكومة المملكة. ويذكر هل أن برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨٠ المؤرخة في ١ مايو الموجهة إلى المفوضية في جدة أوضحت الوضع المتعلق بالمستشارين العسكريين والماليين إلى المملكة. وتأمل وزارة الخارجية أن تُكلل المفاوضات المقامة في القاهرة بشأن المملكة بالنجاح، وتفيد أن لانديس وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة من المشاركين في هذه المباحثات.

T.1179.6

1944/05/23
890 G. 00/7-1544 (13)

تقرير سري من وولتر بيرج Walter W. Birge السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في بغداد عن رحلة إلى كربلاء والنجف والكوفة تمت في ٢٢ و٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمن طي رسالة سرية رقم ٣٦١ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتحدث التقرير عن الرحلة التي قام بها لوي هندرسون بصحبة كونفرس Colonel Converse وبيرج إلى كربلاء والنجف والكوفة ويقول إن اثنين من علماء الشيعة أعربا عن عدم الرضى عن طريقة حكومة المملكة العربية السعودية في التعامل مع أحد الحجاج في مكة في أثناء الحج، وطلبا من الوزير المفوض الأمريكي تدخل حكومته لصالح طائفتها. ويرفق هندرسون مع رسالته ملحقاً يفصل الأماكن التي زارتها المجموعة وملحقاً آخر عن المدن والجماعات العراقية.

T.1180.15

1944/05/24
890 F. 20 Missions/13 (1)

برقية رقم ١٠٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٥٦ المؤرخة في ١٨ مايو إلى لندن، وتقتبس منها ما يشير إلى وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بالبعثة العسكرية المقترحة إلى المملكة العربية السعودية كما هو مقرر في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو،

وتذكر أنه بالنظر إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٥٩ المؤرخة في ١٦ مايو فإن وزارة الخارجية لا تفهم ما يقصد أندرسون Major Anderson قائد الوحدة البريطانية بقوله «بعثة عسكرية دائمة»، وتطلب من وزارة الخارجية السعودية توضيح ذلك.

T.1179.4

1944/05/24
890 F. 24/177 (1)

برقية رقم ٤١٣٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يورد هل نص البرقية رقم ١٥٦ المؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٤م من المفوضية الأمريكية في جدة والتي جاء فيها أنه تم تفريغ شحنة من العتاد في جدة مقدارها ٣١ طناً من مخازن وزارة الحرب، كما وصلت ثمان عربات مدرعة من بريطانيا مصحوبة بوحدة مكونة من ضابطين وخمسة جنود لتدريب العسكريين السعوديين على استخدام العربات المدرعة. ويضيف هل أن أندرسون Major Anderson قائد هذه الوحدة تحدث عن بعثة عسكرية بريطانية دائمة لا يتوقع أن تصل إلى المملكة قبل عدة أشهر. ويقول هل استناداً إلى رأي وزارة الخارجية بشأن البعثة العسكرية المقترحة كما يتبين من برقيتها رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو، وإلى رأي السفارة المضمن في البرقية رقم ٣٩٥٩ المؤرخة في ١٦ مايو، إن وزارة الخارجية لا تفهم ما يقصده أندرسون بقوله «بعثة عسكرية دائمة»، ولا بطبيعة البعثة التي يشير إليها، ويطلب هل من السفارة الاستيضاح لدى وزارة الخارجية البريطانية حول ما يرمي إليه أندرسون بمقولته تلك.

T.1179.4

1944/05/25
890 F. 0011/155 (1)

برقية رقم ٢٨٢ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩٠، وتفيد أن المفوضية لزمت الصمت فيما يتعلق بمدى ملاءمة الفيلم الذي يُسجل زيارة الأمراء السعوديين إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعرض، وأن مكتب معلومات حربية أبلغ المفوضية بطريق غير رسمي أن لجنة الرقابة في واشنطن رفضت عرض الفيلم تجارياً، وأن هناك اتجاهاً إلى عرضه في المدارس، وأمام مجموعات خاصة، وتبين المفوضية أن مثل هذه العروض قد تؤخذ على أنها ضرب من الدعاية ولا ترى ضرورة لإقامتها.

T.1179.3

1944/05/26
890 F. 00/103A (1)

رسالة سرية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول موري إنه يرفق نسخاً من مذكرات (غير موجودة) لمحادثات سرية تتعلق بالمملكة العربية السعودية جرت في لندن مع مسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية وآخرين، ويطلب من لانديس أن تُحفظ بحيث لا يصل إليها غير الأشخاص المأذون لهم.

T.1179.3

1944/05/26
890 F. 51/5-2644 (3)

مذكرة من وليم ستون William T. Stone مدير فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى فردريك وينانت Frederick Winant مساعد رئيس قسم شؤون الشرق بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تعزو المذكرة التدهور في إيرادات الحج إلى نقص في وسائل المواصلات وعدم استقرار الأسعار في الشرق الأوسط، وتذكر أن المملكة العربية السعودية تعاني من جراء ذلك عجزاً في الميزانية تمت تغطيته من مساعدات الحكومة البريطانية واعتمادات مالية غير مباشرة من شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وينوه كاتب المذكرة بأهمية الدعم البريطاني للمملكة، ويورد بياناً بالأرقام يوضح حصة المملكة العربية السعودية من السلع والفضة المدرجة ضمن برنامج الإعارة والتأجير لعام ١٩٤٤م، وتُقدر بما يزيد على ١٢,٥ مليون ريال، كما تعطي المذكرة بياناً آخر بالأرقام يوضح قيمة العجز الذي ستسجله ميزانية الحكومة السعودية لو قامت ببيع السلع التي ستحصل عليها من برنامج الإعارة والتأجير إلى الناس، ويقدر ذلك العجز بمبلغ ٦,٥ مليون ريال، وتفيد المذكرة من جهة أخرى أن العجز سيكون كبيراً لو تم توزيع تلك السلع مجاناً.

ويوصي كاتب المذكرة باستثمار تسهيلات برنامج الإعارة والتأجير في مشروعات طويلة الأمد، كزراعة الواحات مثلاً، مما سيساعد على استقلال البلاد اقتصادياً. وتوجه المذكرة إلى أن الطريق لتخفيض العجز في الميزانية وتحسين الوضع المالي لحكومة المملكة يتمثل في أن تكون نسبة كبيرة من الإمدادات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير بضائع تشمل

على وجه الخصوص سلعاً غذائية وأقمشة ومواد استهلاكية أخرى.

T.1179.5

1944/05/26
890 F. 00/103B (1)

رسالة سرية رقم ١٤٩ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق أربع مذكرات لمحادثات (غير موجودة) جرت في لندن بين والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية وبعض المسؤولين الأمريكيين من جهة وممثلين للحكومة البريطانية من جهة أخرى. وقد دارت تلك المحادثات حول موضوعات تتعلق بالمملكة العربية السعودية، وأولى تلك المذكرات مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م وأما الثانية والثالثة فمؤرختان في ١٩ من الشهر نفسه، بينما الرابعة مؤرخة في ٢٦ منه.

T.1179.3

1944/05/27
890 B. 6363/433 (2)

رسالة من سيهولم E. Seaholm المدير الإقليمي لمنطقة الخليج في إدارة الشحن البحري الحربي إلى جون هتشنز John G. B. Hutchins المسؤول في القسم الروسي من الإدارة ذاتها في واشنطن، مؤرخة في البصرة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة العراقية الأمريكية American Iraqi Company إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشرح سيهولم أسباب اهتمام شركة العراق الأمريكية برأس تنورة، والدواعي التي جعلته يطلب من إكسل لودفيجسن Excel Ludvigsen نائب رئيس الشركة التنفيذي الحضور إلى المنطقة. ومن تلك الأسباب، كما يقول، مساعدة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في برنامج العمل الذي تقوم به في المملكة العربية السعودية، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات الشحن البحري وتفريغ السفن. ويوضح سيهولم أن الأمور لا تجري على ما يرام من هذا الجانب في رأس تنورة، حيث تحتكر شركة جري ماكنزي Gray Mackenzie عمليات التفريغ، وهذا ما صرح به تشارلز ديفيس Charles E. Davis مدير مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران. ويقول سيهولم إن ديفيس تباحث مع مسؤولين من شركة العراق

الأمريكية، وتم الاتفاق على إنشاء قسم بحري لتدريب العمالة المحلية على تفريغ السفن بهدف تحسين أوضاع التفريغ في رأس تنورة.

T.1180.18

1944/05/29
890 F. 24/5-2944 (4)

مذكرة حول ميزانية حكومة المملكة العربية السعودية تحتوي على مقترحات تقدم بها ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بشأن البندين السابع والثالث عشر من الميزانية، وتبين أن وجهة النظر الأمريكية تحدد مبلغ ٤٩,٢٦ مليون ريال بينما العرض البريطاني يضع مبلغ ٤٩,٦ مليون ريال، وتتساءل عن الوضع فيما لو كانت مشتريات الحكومة السعودية من البضائع تحتاج إلى أكثر مما هو محدّد في ميزانية برنامج المساعدات المالية. وتخلص المذكرة بعد مقارنة رقمية لمشتريات المملكة خارج برنامج المساعدات لعامي ١٩٤٣ و١٩٤٤م أن الاقتراح البريطاني يحدد في هذا الشأن مبلغ مليون ريال، بينما يقترح الأمريكيون مبلغ ثلاثة ملايين ريال. أما فيما يختص بالبند الثالث عشر، فتوضح المذكرة أن البريطانيين يقترحون أن يؤخذ في الاعتبار مشتريات الحكومة السعودية من السلع بما قيمته ٢٠ مليون ريال بينما يرى الأمريكيون أن إجمالي المشتريات هو ١٠ ملايين ريال، وتبيّن أن التطرق لهذه المشكلة يستدعي دعوة الحكومة السعودية إلى تخفيض ما توزعه مجاناً من البضائع. وتتحدث المذكرة بتفصيل عن مسألة توزيع البضائع هذه، وتكلفتها، وموقف البريطانيين من ذلك، واقتراحهم تخفيض ما يوزّع مجاناً من البضائع بما يصل إلى ٥٠ بالمائة، بينما يرى الأمريكيون أن الاقتراح البريطاني في منتهى القسوة، وتذكر أن الفرق بين العرضين الأمريكي والبريطاني ١٠ ملايين ريال، وتقترح المذكرة حلاً لهذه المشكلة، ويتمثل في الأخذ بالعرض الأمريكي للشهور الستة الأولى وبالفرق بين العرضين الأمريكي والبريطاني للشهور الستة الأخيرة. وتتضمن المذكرة جدولاً توضيحياً لهذه العملية، وتخلص إلى أن الأخذ بهذا الاتجاه يؤدي إلى تخفيض في التكلفة بنحو الثلث عما كانت عليه في سنة ١٩٤٣م. وتختتم المذكرة بإعطاء مؤشرات رقمية عن الفروق بين المقترحين الأمريكي والبريطاني.

T.1179.4

1944/05/30
890 F. 24/180 (1)

برقية رقم ٤٣٢٧ من فردريك وينانت Frederic Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير وينـانت إلى مناقشة لمحتوى برقـية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤١٣٧ المؤرخة فـي ٢٤ مايـو ١٩٤٤م مع وزارة الخـارجيـة البريـطانية بشـأن تصريح لأنـدرسون Major Anderson يتعلق بموضوع بعثة عسكرية بريطانية دائمة إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن وزارة الخارجـية البـريطانيـة تنفـي معرفـتها بأندرسون وأن أي تصريح بشأن بعثة عسكرية بريطـانية دائمة غـير مأذون به. ويضـيف أن المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية وعدوا بتسـليم السـفارة إجابة ذلـك الأسبوع حول موضوع البعثات العسكرية والمالية الموجهة إلى المملكة.

T.1179.4

1944/05/30
890 F. 24/181A (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم ستون William T. Stone بفرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي بـواشنطن، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول ميريام إنه بـالنظر إلى متطلبات المملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م من الشاحنات البالغ عددها مائتين فإنه يطلب المساعدة بتأمين خمسين شاحنة صـحراوية من إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية، ويذكر أنه تلبية لحاجة المملكة الفورية فقد تم تحويل عدد من الشاحـنات العادية إلى شاحنات صحراوية، وأنهم أبلِغوا أن الحاجة لا تُغطّى إلا بإنتاج جديد من النوع المطلوب.

T.1179.4

1944/05/30
890 F. 6363/140 (2)

مذكرة محادثة أعدها إيفان ولسون Evan M. Wilson من قسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيـة الأمريكية، شارك فـيها جيلاني A. M. Gailani الملحق التجاري في المفوضـية العراقية فـي واشنطن، وجيـمس سابـنجتون James C. Sappington مـساعد رئيس قسم تصدير النفـط، وولسون نفسه، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٣ من وزير الخارجية الأمريكـي إلى الموظف المسـؤول في البعثة الأمريكـية في بغداد، مؤرخـة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن وزارة الخارجية في بغداد طلبت من مفوضية العراق في واشنطن نسخـاً من الاتفاق الـذي تم بين مؤسسـة احـتيـاطي الـنفـط Petroleum Reserves Corporation والشركات الـتي لها حقوق امتياز للتنقيب عن النفط في كل من المملكة العربية السعودية والكويت مثلما أشار إلى ذلك هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مؤسسة احتياطي النفط في بيانه الصحفي المؤرخ في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م بشأن خط أنـابيب النفط

المزمع إنشاؤه عبر البلاد العربية. وتضيف المذكرة نقلاً عن آيكس أنه لا أحد يستطيع أن يحدد، بالنسبة إلى خط الأنابيب المذكور، ما إذا كانت مؤسسة احتياطي النفط ستشرع في إقامة المشروع كما اقترح بادئ ذي بدء أم أن شركات خاصة ستقوم بهذا العمل.

T.1179.8

1944/05/31
890 F. 20 Missions/13A (2)

برقية سرية رقم ٤٣٢٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تتحدث البرقية عن المقترحات المتعلقة بموضوع المستشارين العسكريين والماليين إلى المملكة العربية السعودية الوارد ذكرهم في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو وموقف وزارة الخارجية البريطانية منها، وتذكر أن المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين يناقشون في القاهرة موضوع إمدادات المملكة ومشكلاتها المالية بغرض التوصل إلى حل عن طريق تقديم مساعدة أمريكية بريطانية مشتركة. وتشير إلى أن مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية عبروا لوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا عن أملهم في استئناف المفاوضات بين المسؤولين الماليين الأمريكيين والبريطانيين بشأن مشكلات المملكة المالية والنقدية. وتشير أيضاً إلى أن مسألة المستشار المالي الذي طلبه الملك عبدالعزيز آل سعود تمثل قضية حيوية لحل مشكلات المملكة، وتحث على التريث لحين معرفة رأي وزارة الخارجية البريطانية في هذا الشأن.

T.1179.4

1944/05/31
890 F. 61A/7-644 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي بنيويورك، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ الموافق ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعتذر يوسف ياسين عن عدم رده على عدد من الرسائل التي بعث بها إليه تويتشل، ويعرب عن شكره للمساعدة التي قدمها إلى أخيه قاسم ياسين. ويذكر أن المشكلة التي واجهها أخوه تتمثل في صعوبات الشحن والتمويل. ولأنه لا توجد قنصلية أمريكية في اللاذقية اتصل قاسم بالقنصل الأمريكي ببيروت لبحث الإجراء الذي يسهل مهمته التجارية. ويثني ياسين على تويتشل باعتباره الرائد في فتح المجال للمشروعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.7